

قال إن المفاوضات ضرورية للخروج من الأزمة.. بن بيتور:

على شباب الحراك اختيار ممثليه

ص 2



الأحد 05 ماي 2019 م الموافق 29 شعبان 1440هـ ■ السنة الثانية عشرة ■ العدد: 3691 ■ الثمن: 15 دج



رفقة الفريق توفيق واللواء طرطاق

توقيف سعيد بوتفليقة

ص 2

السياسي محمد بوعزارة والباحث أرزقي فراد في منتدى "الحوار":

حذار من الجهوية والعرقية

- هويتنا غير قابلة للانقسام.. وفكرة الانفصال لا حدث
- على المثقفين أن لا يتركوا الساحة السياسية للرديئين
- خطاب الكراهية لا مكان له بين الجزائريين
- على الجميع أن يلعب دوره من أجل بناء جزائر جديدة
- فرنسا حاولت عزل منطقة القبائل لكنها فشلت
- شباب الحراك أعطى درسا في تجاوز الصراعات الأديولوجية
- فاسدون وأعداء الثورة السلمية يحاولون تكسيرها
- الإسلام رسخ هوية ثلاثية الأبعاد
- كان لا يجب أن يمكن فرحات من منبر الجامعة

ص 4-5

بوحجة يقاضي بوشارب !



كشف رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق، سعيد بوحجة، أنه سيقوم برفع دعوى قضائية للعودة لرئاسة البرلمان. وأشار أمس السبت، أنه قانونيا رئيس المجلس الشعبي الوطني، ولهذا الغرض سيرفع دعوى قضائية للعودة لرئاسته. وبخصوص الترشح للرئاسيات المزمع عقدها 4 جويلية المقبل، أوضح بوحجة أنه منضبط بقرارات حزب جبهة التحرير الوطني. أما فيما يتعلق بانتخاب محمد جميعي، أمينا عاما للأفلان، فعبر بوحجة عن تثمينه لانتخاب جميعي، مشيرا أن الشرعية عادت للحزب.

أويحيى يدعو للحوار..





دعا حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، كل الطبقة السياسية للدخول في حوار سياسي الذي من شأنه أن يفضي إلى عقد انتخابات رئاسية. وحسب ما ورد في بيان للأرندي فإن هذا الحوار سيفتح الأبوب على مسار التغيير الشامل بما في ذلك تطبيق المادة 7 و8 من الدستور، فيما رحب الأرندي بقرار رئيس الدولة عبد القادر بن صالح الذي دعا إلى تأسيس هيئة وطنية مكلفة بمراقبة الانتخابات.



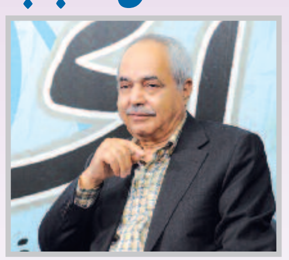
توقيف سعيد بوتفليقة ..

محمد مدين وبشير طرطاق

تم أمس توقيف شقيق الرئيس السابق ومستشاره سعيد بوتفليقة وكذا رئيس جهاز الاستخبارات الأسبق الفريق توفيق وأيضا منسق الأجهزة الأمنية السابق اللواء بشير طرطاق، ويأتي توقيف شقيق ومستشار الرئيس بعد تصريحات متوالية لقيادة الجيش عن اجتماعات مشبوهة ومؤامرة تستهدف الجيش والجزائر، وبعد إنذارين قدمهما قائد الأركان شخصيا لقائد جهاز الاستخبارات الأسبق الفريق مدين متهما إياه بالعمل على زرع الفتنة واستهداف البلاد. وتأتي هذه الاعتقالات المتوقعة بعد جمعة صاخبة طالبت باعتقال شقيق الرئيس بعد حملة اعتقالات طالت رجال أعمال كثر لهم علاقة مباشرة بشقيق الرئيس مثل علي حداد والإخوة كونيناف، وهو ما جعل المطالبات تتصاعد بإعتقال رأس العصابة الذي كان سببا في صناعة هذا العدد الكبير من الفاسدين على مدار عشرين سنة كاملة. فيما يجهل لحد الآن، على أي جهة قضائية سيحال المعتقلين الثلاث أمس، هل هي القضاء العسكري أم المدني خاصة بالنسبة لشقيق الرئيس الذي ليس لديه صفة عسكرية غير أن طبيعة التهمة فيما اذا كانت تتعلق بالخيانة أو تهديد الامن الوطني هي التي ستحدد الجهة القضائية التي ستتولى محاكمة شقيق الرئيس على أساس ان الصفة العسكرية لتوفيق وطرطاق تجعل من الطبيعي التحقيق معهما عسكريا.

قال إن المفاوضات ضرورية للخروج من الأزمة.. بن بيتور:

على شباب الحراك اختيار ممثليه



كشف رئيس الحكومة السابق، أحمد بن بيتور، سبب خلافه مع الرئيس المستقيل، عبد العزيز بوتفليقة. وقال بن بيتور "أسباب خلافي مع بوتفليقة واستقالتي كانت متعددة، حيث كنت في البيت لما كلمني مدير الديوان من أجل مجلس وزراء مفاجئ قصد المصادقه على مشروع قانون التشريع بأوامر، وهنا قدمت استقالتي". وبخصوص إنشاء حزب سياسي، أكد بن بيتور، أنه لا نية له لإنشائه. كما دعا القضاء لإجبار من أخرج الأموال إلى الخارج، لإعادة إدخالها بنفسه. في سياق مغاير، صرح بن بيتور، أن الجزائر ليست بحاجة إلى الحوار، بل إلى مفاوضات لخروج النظام. وأشار إلى أن الحراك الذي شارك فيه أكثر من 22 مليون جزائري أعطى فسحة لحرية التعبير، وأورد في ذات السياق أن الشارع بحاجة إلى شباب من الحراك لتمثيله، ويمكن لجيله أن يرافقه فقط لإعداد خارطة طريق. من جانب آخر، وفي حديثه عن الوضع الاقتصادي للبلاد، أفاد بن بيتور، أن الجزائر لا يمكنها التوجه نحو الأفامي لغياب إمكانيات إرجاع المديونية.

ميلاد حزب سياسي جديد

أعلن أمس السبت بورقلة عن ميلاد حزب سياسي جديد يحمل اسم، تكتل التيار الوطني، وذلك خلال حفل نظمه الأعضاء المؤسسون بدار الثقافة "مفدي زكريا". وحسب وأج، فقد أوضح منسق التأسيس للحزب سليم عبادو، أن هذا الحزب الجديد هو بمثابة جبهة تجمع كل الوطنيين ومبني على مبادئ أول نوفمبر والمدرسة الباديسية، مشيرا إلى أن الجزائر اليوم في منعرج سياسي يتطلب تكوين تشكيلات سياسية جديدة تضم شباب الحراك والوطنيين الذين لم يسبق لهم المشاركة في النشاط السياسيي مما يفتح لهم الفضاء والساحة للمشاركة السياسية في البلاد. وتضم هذه التشكيلة السياسية الجديدة منخرطين أغلبهم من فئة الشباب، كما أن 90 بالمائة منهم من حملة الشهادات الجامعية. ومن جهته استعرض رئيس لجنة تنظيم المؤتمر التأسيسي للحزب الزبير بن ساسي بعض مبادئ هذا المولود السياسي الجديد والتي ترتكز أساسا على الاعتراف والاحترام المتبادل بين القوى الفاعلة في المجتمع والتشبع بروح المسؤولية، يضيف ذات المتحدث.

هذا ما كشف عنه وزير السكن



كشف وزير السكن، كمال بلجود، أمس، أنه سيتم استلام عدد هام من المرافق العمومية قبل الدخول الاجتماعي المقبل. وأفاد أن عدد المرافق التي سيتم استلامها على المستوى الوطني تبلغ 656 مرفق، منها 426 مدرسة ابتدائية، 137 متوسطة، 93 ثانوية. أما بالنسبة للجزائر العاصمة، فسيتم حسب الوزير استلام 89 مرفقا عموميا قبل الدخول الاجتماعي.

الحوار
يومية إخبارية شاملة
تصدر عن ش.ذ.م.م الحوار

المديـر العـام
مسؤول النشر:
محمد يعقوبي
هاتف /فاكس: 023-18-76-03

العنوان: 37 شارع محمد جمعة خيضر
بن عكنون - الجزائر العاصمة
هاتف الإدارة : 023-18-76-06
elhiwaradm@gmail.com
رقم الحساب الجاري: بينك الجزائر الخارجي
وكالة 112 عميروش 002 00012 012220003819

هاتف التحرير :
023-18-76-03 / 04 / 05
فاكس التحرير :
023-18-76-02
elhiwarpresse@gmail.com
أو الاتصال بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73 71 28 - 73 76 78
الفاكس: (021) 73 95 59 - 73 30 43

كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

رفضوا اجتماعا دعاهم إليه

الصراع يشتد بين سيدي السعيد وخصومه

تمرد أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية بالاتحاد العام للعمال الجزائريين (أعلى هيئة في التنظيم)، على الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد، ورفضوا حضور اجتماع دعاهم إليه، أمس، بدار الشعب في العاصمة.

وأفادت مصادر من بيت الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حسب ما نقلته وسائل إعلامية، أنه من أصل 37 عضوا باللجنة التنفيذية الوطنية لولايات الوسط لم يحضر الاجتماع سوى 11 شخصا ما بين أعضاء في اللجنة والأمانة الوطنية للمركزية النقابية.

وحسب ما تم تسريبه، فإن الدعوات للاجتماع تولى إرسالها أمين عام الاتحاد الولائي للعاصمة، عمر تاقجوت، رغم أنه ليس عضوا في اللجنة وليس من صلاحياته توجيه الدعوات التي هي من صلاحيات أمانة التنظيم أو سيدي السعيد، حسب النصوص الخاصة بالمركزية النقابية.

وتضم ولايات الوسط للجنة التنفيذية الوطنية كلا من العاصمة والبليدة وتيبازة وبومرداس والمدية والبويرة وتيزي وزو، وكرد فعل على فشل معاونيه في جمع أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية قرر سيد السعيد مقاطعة الاجتماع وعدم الحضور.

م.ج

قال إنه على الشعب أن يصفح عنا.. جميعي:

الأفـــلان كــــان مختطـــفا..



- الأفلان كان مختطفا بالتزوير
- سياسة الترهيب التي اتبعها مختطفو الحزب أرهبت مناضليه
- لا يمكن الاستمرار في عملية السطو على المؤسسات الدستورية
- أطراف أجنبية تسعى لبث السموم
- على الشعب أن يصفح عنا

كشف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، محمد جميعي، عن أن الأفلان كان مختطفا من قبل جهة عملت على تحريض الشعب ضده، تارة "بخطابات التهريج والسلوكات البهلوانية" وتارة أخرى بتبنيهم "تصريحات استفزازية ضد الشعب وضد مبادئ الحزب".

مناس جمال

وأكد جميعي، خلال ندوة صحفية في العاصمة، أمس، أن سياسة الترهيب التي اتبعها مختطفو الحزب أرهبت مناضليه وأغضبت عليه الشعب الجزائري، الذي نفر منه بطريقة غير متوقعة.

وعلى صعيد آخر دعا ذات المتحدث إلى الاحتكام للقانون والنظام الداخلي.

وفي هذا الصدد قال محمد جميعي، إن عملية السطو على المؤسسات الدستورية بطرق غير قانونية لا يمكن الاستمرار فيها، موضحا أن النهج الذي تبنته الأفلان في انتخاب أمينها سيكرس لا محالة الديمقراطية الشفافة التي ستتبناها في كامل المؤسسات.

كما ندّد جميعي بما سماه "حملة التكالب ضد الجيش الوطني الشعبي"، محذّرا من "مخطّط تأليب الشعب على المؤسسة العسكرية وقيادتها الداعية إلى إيجاد الحلول في إطار الدستور"، مبديا دعم حزبه لقيادة المؤسسة العسكرية ضد المتربصين بأمن البلاد واستجابته غير المشروطة لدعوة رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح القاضية بالتحلي بالتعقل والتبصر واعتماد الحوار البناء في إيجاد مخارج للأزمة التي تمر بها البلاد، محذرا خلال لقائه بمحافظي الأفلان من المخابر الأجنبية التي تعمل على زرع الفتنة وبث السموم بين الجزائريين بالتواطؤ مع من سماهم أعداء الشعب.

وأشار محمد جميعي في السياق بأصبع الاتهام إلى الاجتماع المشبوه الذي جمع بين الجنرال المتقاعد توفيق وأخ الرئيس السابق السعيد بوتفليقة وأطراف أجنبية، مثمنا كشف الجيش لحقيقة من سماهم "بالخونة الذين جلسوا مع العملاء على طاولة واحدة". وثمن جميعي في السياق خيارات قيادة المؤسسة العسكرية في تسيير الأزمة التي تمر بها البلاد قائلا: "تحية للجيش الذي جنبنا محرقة جديدة، وحمى الشعب من أي انزلاقات، ولأنه لم يقف بالدبابة مع العصابة وترك الشعب يعبر عن رأيه بكل حرية وديمقراطية، ولأنه سار وفق الحلول الدستورية وجنّب البلاد الغرق في الفوضى ودعم سياسة الحوار البناء".

وفي سياق حديثه عن السياسة الجديدة للأفلان، اعترف محمد جميعي بفضل الحراك الشعبي في تحرير الحزب وإعادته إلى السكة، مشيرا إلى خارطة الطريق الجديدة للحزب والتي ستضمن حسبه عودة الصورة المشرفة للأفلان وإرجاعه إلى أحضان الشعب من جديد. مجددا طلب الصفح من الشعب الجزائري عن كل تصرف طائش أو تقصير أو تصريح غير مسؤول صدر من الأفلان".

وقال جميعي "نطلب الصفح من فخامة الشعب الجزائري عن كل تقصير أو تصرف طائش أو غير مسؤول من الأفلان". مضيفا "إننا بكل شجاعة واقتناع، نؤكد أن الأفلان خرج من صلب الشعب، منه وإليه، ونحن على يقين أننا نكون بالشعب وبدون الشعب لن نكون أبدا".

ووعد جميعي، أن يأخذ الأفلان العبرة والاعتبار من أخطائه، كما حيا إرادة الخيرين بهذا الوطن، والجزائر تمر بمرحلة استثنائية ساهمت بإرجاع الحزب إلى سكته الحقيقية.

قال إنها لا تضم سوى رجال الأعمال.. العقيد المتقاعد رمضان حملات:

رؤوس كبيرة فاسدة ستسقط قريبا

هذا ما قصده قايد صالح بملفات الفساد الثقيلة

أبدى الشعب الجزائري من خلال مسيرات الجمعة الـ 11 تمسكه بمطلب الكشف عن كبار الفاسدين في البلد ومتابعتهم قضائيا مهما كانت درجة مسؤولياتهم من منطلق ملفات ثقيلة قدمتها الجهات المختصة لجهاز العدالة في انتظار دراستها.

وملفات الفساد الثقيلة التي تحدث عنها الفريق قايد صالح لم يقصد بها حسب العقيد المتقاعد رمضان حملات رجال الأعمال بل إنها تتضمن أسماء أخرى ينتظر الإطاحة بها قريبا.

وأوضح رمضان حملات في هذا الصدد "أن الملفات الثقيلة يقصد بها رؤوس كبيرة جدا ويمكن أن تسقط بعض هذه الرؤوس خلال هذه الأيام ومن بينها أيضا أصحاب مناصب عسكرية".

وأوضح حملات "أن الفساد السياسي تنجر عنه المحسوبية وتأثيراتها واستعمال النفوذ وهذا الذي أدى بنا إلى الفساد المالي".

يرى في هذا الخصوص الأستاذ يسعد مبروك رئيس النقابة الوطنية للقضاة "أن ما يطلبه الشعب عموما هو محاكمة كل من هو مشتبه به وأن ينال أقصى العقوبات ولكن بعض النصوص الموجودة تخفف بعض العقوبات في جرائم غير مقبولة وتمنحها حصانة والقاضي لا يمكنه خرق النص على ما فيه من عيوب".

ويضيف يسعد مبروك "إنه رغم الضغط المرفوع عن العدالة إلا أن القاضي مازال يشعر بضغط من نوع آخر حيث أن المجتمع يدفع العدالة إلى سياق معين دون وجود الأدوات اللازمة لذلك".

ومن جهة أخرى يرى الأستاذ بوجمعة صويلح "أن المواطن في مواجهة الدولة أمام القضاء الإداري على قدم المساواة رغم وجود قواعد استثنائية تستخدم في القانون العام والإجراءات في الحالات المحددة تحتاج القاصي أن يتمحص ولا يعتمد على الإحصائيات".

وفي هذه الحالة ستبرهن الأيام القادمة على صحة كل ما يقال، أما الرهان فهو الخروج من هذه الأزمة.

سفيان. ب

دعا إلى تخصيص الاستقبال طيلة أيام الأسبوع.. تيجاني هدام:

ضرورة اعتماد الشبـاك الموحـد ما بـين هيئـات قطـاع العمـل

شدد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أمس السبت، على ضرورة اعتماد الشباك الموحد ما بين هيئات قطاع العمل.

وقدم الوزير لدى إشرافه على افتتاح أشغال اللقاء الوطني لخلايا الاستقبال والاتصال والإصغاء الاجتماعي، توجيهات لمسؤولي الهيئات، لاستقبال المواطنين بهذه الهيئات طيلة أيام الأسبوع وذلك لأجل تقريب الإدارة من المواطن، وتسخير كل الوسائل والمرافق المتوفرة في إطار مبدأ التشارك والتعاون فيما بين هذه الهيئات، يضيف الوزير.

وفي السياق أكد الوزير على ضرورة اعتماد الشباك الموحد خاصة في المناطق النائية مثل الجنوب الكبير والهضاب العليا.

كما دعا هدام إلى وضع الآليات التي تلزم عون الاستقبال والإصغاء بتسجيل كل الانشغالات المطروحة بغية التكفل بها، وكذا مواصلة تعزيز برامج الرقمنة وإدراج التكنولوجيات الحديثة التي تسمح بتبسيط الإجراءات والملفات الإدارية وتقديم الخدمات عن بعد. موضحا في هذا الشأن أن دائرته الوزارية والهيئات تحت الوصاية، مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالاستجابة لحاجيات وتطلعات المواطن، اعتمادا على التكنولوجيات الحديثة، مبرزا أن اللقاء جاء لتقييم نشاطات خلايا الاستقبال والاتصال والإصغاء الاجتماعي التابعة للقطاع، والتي يقارب عددها 800 خلية.

ق.و

لضمان السير العادي لها

هذه هي القطاعات المعنية بتحضيرات الدخـول الاجتمـاعي المقبـل

يعرف كل من قطاع التربية، التكوين والتعليم العالي، تحضيرات مكثفة، لاستقبال الدخول الاجتماعي المقبل.

وفي هذا الصدد، كشف وزير التربية، عبد الحكيم بلعابد، أنه تم تكليف لجنة لمتابعة تفاصيل تحضيرات الدخول المدرسي المقبل. من جانبه، أفاد وزير التكوين والتعليم المهنيين، دادة موسى بلخير، أنه تم استلام 34 مؤسسة جديدة على المستوى الوطني، بالإضافة لوجود 709 مؤسسة خاصة، ليصبح عدد المؤسسات ومراكز التكوين المهني إجمالا 1998.

أما قطاع التعليم العالي، فقد كشف الوزير، الطيب بوزيد، أنه تم تسليم عديد المرافق، لاستقبال 110 آلاف طالب جديد.

وتعكف الوزارات الوصية على إنجاح الدخول الاجتماعي المقبل، واستقبال التلاميذ والطلبة في ظروف جيدة، قصد ضمان موسم دراسي ومهني ناجح.

ق.و

قال بإمكانهم إضافة أي نشاط مشابه برخصة من الوصية.. قلفاط:

عقوبات صارمة ضد الخبازين الذين يغيرون نشاطهم في رمضان

شدد رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين، يوسف قلفاط، بأن القانون يمنع الخبازين أن يغيروا نشاطهم خلال شهر رمضان، في حين أكد بأنه يمكنهم إضافة أي نشاط مشابه برخصة من وزارة التجارة.

وقال قلفاط، أمس، في ندوة صحفية بالمقر الوطني للتجار والحرفيين، بأن وزارة التجارة مكنت مصالحها من مراقبة دائمة للمخابز، موضحا في هذا السياق: كل مخالف سيتعرض للعقوبات المنصوص عليها في القانون، كاشفا بأنه تم اتخاذ قرارات تفيد بمنع خبازي المدن الكبرى من الخروج في عطلة سنوية طيلة الشهر، وذلك لضمان توفر الخبز على مستوى جل المخابز.

وفي السياق ذاته أكد رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين أن غياب ثقافة الاستهلاك لدى المواطن الجزائري وانخفاض سعر الخبز "10دج" ساهما في تفاقم ظاهرة التبذير خلال رمضان.

ق.و

ضبط أكثر من 6 قناطير من الكيف المعالج في تلمسان

أوقفت عناصر الدرك الوطني وحراس السواحل خلال عمليتين منفصلتين بكل من تلمسان والغزوات 04 تجار مخدرات، وضبطوا كمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بـ 666.630 كيلوغرام ومركبة سياحية.

وفي إطار مكافحة الإرهاب، ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، في أدرار مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة.

آدم. ب

استمعت إليه مديرية الشؤون الدينية لولاية ميلة

لهذا السبب تم استجواب إمام ألقى خطبة حول الحراك

قامت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية ميلة باستجواب إمام مسجد محمد شورافة ببلدية فرجيوة على خلفية إلقائه لخطبة يوم أول أمس الجمعة.

وورد في الاستفسار دعوة من المديرية إلى تبرير أسباب تطرق الإمام لموضوع الحراك الشعبي من خلال تحدثه عن إقالة 40 لصا، الذين يحملون جنسيات أجنبية، وحتى من جذور يهودية.

كما تحدث الإمام عن غياب الرئيس لمدة 7 سنوات، وأن المسير الحقيقي هم السراق، وأن الرئيس إذا كان طاغية فلا يجب طاعته، وعلى الجيش محاسبة السراق وحماية الشعب.

وقد برر الإمام في رده، أنه لم يقل إلا ما قال رئيس أركان الجيش، بخصوص العصابة التي نهبت المال العام، وخربت اقتصاد البلاد، والدليل لأنهم الآن يخضعون للمتابعة القضائية.

وأما بخصوص جنسية السراق فقد نشرت وسائل الإعلام الرسمية أسماءهم وجنسياته.

آدم. ب

الأحد 05 ماي 2019 م الموافق 29 شعبان 1440هـ





حذار من الجهوية والعرقية

أبدى كل من الكاتب والباحث في التاريخ أرزقي فراد رفقة المحلل السياسي والأستاذ محمد بوعزارة تأكيدهما على ضرورة نبذ خطاب الكراهية والتفرقة بين أبناء البلد الواحد، مؤكدين أن الحراك أعطى درسا للجميع أن الجزائريين متوحدون من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب. كما اعتبر ضيفا منتدى "الحوار"، أمس، أن محاولات تكسير الوحدة من طرف مجموعات تسعى لزرع الفتنة وبث التفرقة بين الجزائريين بدعوى الأديولوجية والجهوية لن تجدي نفعا في ظل وعي الشباب الجزائري، في حين أصر الضيفان على أن الوقت قد حان للنخبة كي تتصدر الواجهة وتزيح صانعي الرداءة والفشل الذين يسعون إلى الاصطياد في المياه العكرة من المشهد.

مشكل الانتماء لم يكن مطروحا من قبل

قال الباحث محمد بوعزارة "إنه في ولايات عديدة من الوطن توجد أماكن تحمل أسماء عربية وأسماء أمازيغية تبين بجلاء أن مشكل الانتماء بالنسبة للأرض وللإنسان الجزائري لم يكن مطروحا إطلاقا، ذلك أن القبائلي أو الشاوي أو التارقي أو الأمازيغي عموما كان يحمل اسم محمد العربي أو الهاشمي أو عقبة، وكان العربي يحمل اسم أمقران أو أي اسم أمازيغي آخر دون عقد أو خلفيات.



هذا الانتماء يريد أن يخلق به البعض أزمة هوية

وأضاف ضيف منتدى "الحوار" محمد بوعزارة "هذا الانتماء المشترك الذي يريد البعض أن يخلق منه الآن أزمةَ هوية بين أبناء هذه الأرض التي صهرهم فيها الإسلام قبل خمسة عشر قرنا، فخاضوا معا عربا وبربرا الفتوحات، فتحوا لنا إسبانيا بقيادة الفاتح البربري الجزائري طارق بن زياد وسموها الأندلس، ومكثوا فيها أكثر من سبعة قرون، وبنوا أكبر حضارة للإنسانية كلها هناك، ثم فتحوا البرتغال ومكثوا فيها أربعة قرون، وقد خاض أحفاد عقبة بن نافع وأحفاد ماسينيسا مقاومات بطولية جنبا إلى جنب ضد المحتلين الأسبان ثم الفرنسيين لدى احتلالهم لهذه الأرض، وأثبتوا تعلقهم بهذه الأرض وانتماءهم لهوية مشتركة باتت تصنع وحدتهم".

أشباه السياسيين يجعلون الأمازيغية حجة للركوب السياسي

وأضاف محدثنا "أسئلة الهوية لا يجب في اعتقادي أن تعقدنا لا من ماضينا الذي كان مجيدا، ولا من حاضرنا الذي أعطى فيه هذا الحراك الشعبي الذي يصنعه شعبنا في كل جهات الوطن قيمةً كبيرة لمستقبل هذا الشعب العظيم ولمفهوم الوحدة بتنوعها الجميل وثرائها الثقافي واللغوي، و لاتزال بذلك الطروحات السياسية المغلوطة التي يطرحها بعض أشباه السياسيين الذين يجعلون من الأمازيغية حجة لركوبٍ سياسيٍ أعرج يحاول أن يضربَ الوحدة في العمق، ولكنهم لم يستطيعوا تحقيق ذلك.

وأضاف بوعزارة "وفي مقابل هؤلاء هناك الذين يركبون موجة القومية العربية البائدة في إقصاءٍ مكشوف لمكونات شعب ربط بينها التاريخ وعمّقها الدين الإسلامي بسماحة الفاتحين الأوائل وبما تضمنه هذا الدين العظيم من تسامحٍ وتآخٍ وتضامن انطلاقا من الآية الكريمة: وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

هوية الانتماء لهذه الأرض كانت ضاربة في القدم

وفي الكلمة التي ألقاها حين استضافته في منتدى "الحوار" قال بوعزارة "إنني أقول لكم بأن هوية الانتماء لهذه الأرض كانت ضاربة في القدم منذ أن أسس ماسينسا مملكته الشهيرة باسم نوميديا وكانت عاصمتُها سيرتا، أي قسنطينة الحالية، وأعطى مفهوما للقيادة باعتماد طرق حديثة، فأدخل العصرنة على الفلاحة ووحّد كثيرا من القبائل الأمازيغية تحت قيادة نوميدية، وكان أول من رفع شعار "إفريقيا للأفارقة"، ثم كان وراء اختراع حروف التيفيناغ التي مايزال يكتب بها بعض إخواننا التوارق".

وأضاف "نفس الأمر ينطبق على الملك يوغرطة الذي قاد أكبر حروب نوميديا ضد روما ووحد مملكته وأعطاها قوة ومهابة".

الإسلام رسخ هوية ثلاثية الأبعاد

وأردف بوعزارة في حديثه عن الإسلام والأمازيغية بالقول "جاء الإسلام فرسخ هوية ثلاثية الأبعاد تقوم على الإسلام والعروبة والأمازيغية بكل ما صبغه من بعد حضاري إنساني ينبذ التفرقة بين السكان الأصليين وبين الفاتحين العرب والمسلمين الذين اندمجوا مع إخوانهم ساكني هذه الأرض فتصاهروا وتعايشوا وراحوا يشكلون مجتمعا متجانسا جسدته مختلف المقاومات التي تصدت للغزاة والمستعمرين فيما بعد".

الشعب الجزائري لن يسمح بضرب الهوية

وعن الفتنة التي من الممكن أن تحدثها قضية الهوية الوطنية قال بوعزارة "إن ما أؤمن به أن عبقرية الشعب الجزائري لا يمكن أن تسمح بكل ما من شأنه أن يتسبب في الإساءة لوحدة هذا الشعب وأو ضرب هويته بكل مكوناتها وضرب هذه الهوية -يقول بوعزارة- بأبعادها الثلاثة الأمازيغية والعربية والإسلام لم يكن بعيدا عن مخططات الاستعمار عندما بنى سياسته على فرق تسد، فحاول منذ 1881 المشي في هذا الاتجاه عبر التمسيح والاحتواء ومحاولة التفريق بين الجزائريين، ثم شجع في 1966 على إنشاء ما عرف بالأكاديمية البربرية، وها نحن نلاحظ اليوم التشجيع الذي لا تشترك فيه فرنسا وحدها بدعمها لحركة "الماك" التي يتزعمها المغني فرحات مهني ولكن معها المغرب وإسرائيل.

أنا من صاغ بيان الأفلان الذي يقر بالأمازيغية وانتقدت لأجله

وأضاف ضيف منتدى "الحوار" "لقد كنتُ مَن صاغ بيان السياسة العامة للمؤتمر الأخير للأفلان الذي تبنى اعتماد اللغة الأمازيغية لغة رسمية قبل تبنيها من طرف دستور 2016، وتلقيت في ذلك انتقادا من قبل بعض الأصدقاء من المناضلين ومع ذلك فقد حذرت في كتابي الصادر العام الماضي 2018 تحت عنوان: كي لا تكون قنبلة موقوتة. من الانحرافات التي قد تصاحب عملية تطبيق هذه اللغة في الميدان، وهو الكتاب الذي كتب مقدمته الصديق محمد أرزقي فراد، أقول حذرت من أن يشكل تدخل السياسيين الفاشلين في مسألة تطبيق الأمازيغية في وقوع قنابل موقوتة وأكدت على أن يُترك الأمر للمختصين من لغويين وخبراء وعلماء في اللسانيات كي لا تكون مسألة تطبيق هذا الحق المشروع قنبلة تساهم في تأزيم قضية الهوية بالنسبة لشعب أثبت مرارا أنه فوق مستوى بعض السياسيين الفاشلين اللاهثين وراء زعامة وهمية بائسة".

الشعب انصهر منذ بداية الاحتلال الفرنسي

وأكد محمد بوعزارة أن التاريخ النضالي الذي جعل عرب الجزائر وأمازيغها يتحدون في سبيل وغاية واحدة هو مواجهتهم للاستعمار حين قال "من يعود إلى المقاومات الشعبية التي عمت ربوع الجزائر منذ الاحتلال الفرنسي في 1830 يجد فيها انصهارا تاما يجسد وحدة هذا الشعب من ربوعه إلى ربوعه في مقاومة المحتل الدخيل الذي كان يوصف بالكافر أمام المجاهد والمقاوم".

وقال أيضا "فالمقاومة التي خاضها الأمير عبد القادر وأعاد فيها بناء الدولة الجزائرية على أسس وطنية جزائرية رغم قصر مدتها وجدنا أن كل أبناء الجزائر من جميع الجهات من سطيف وتيزو وزو والبرج والأغواط والجزائر العاصمة وتلمسان وجنوب الوطن يشتركون فيها، وهو ما وقع في مختلف المقاومات الأخرى، ويكفيكم أن البطل الناصر بن شهرة الذي دامت مقاومته ربع قرن لم يترك مقاومة إلا وشارك فيها، كما قام بتهريب إخوانه من آل المقراني نحو الجنوب التونسي بعد استشهاد الحاج المقراني وأسر الشيخ الحداد.



ثورة نوفمبر جعلت الجزائريين في بوتقة واحدة

كما تحدث بوعزارة عن الخصوصيات التي جاءت بها ثورة أول نوفمبر المجيدة حيث قال "الخصوصيات التي حملتها ثورة أول نوفمبر الخالدة بتوحيد أبناء الجزائر في بوتقة واحدة لطرد المحتل الدخيل تُبرز الهوية المشتركة لأبناء هذا الوطن".

ممارسات بعض الساسة من أحدثت هذا الشرخ بين أبناء الوطن الواحد

كما عرج بوعزارة في حديثة عن الأسباب التي جعلت قضية كهذه تطفو على السطح حيث قال "صحيح أن ممارسات بعض الساسة تسببت على مدى عقود من الزمن في حدوث بعض التشوهات والتصدعات التي تسيء لهوية الشعب ووحدته وأخذت أحيانا شكلا عرقيا أو جهويا للأسف كما حدث في ما عرف بالأزمة البربرية في أربعينيات القرن الماضي عندما أصر مصالي الحاج على الاقتصار على أن تاريخ الجزائر يبدأ بالفتح العربي الإسلامي، أو كما حدث في خطاب بن بلة رحمه الله عندما كرر مع استعادة الاستقلال عبارة "نحن عرب" ثلاث مرات متجاهلا حقائق التاريخ ومكونات المجتمع، أو كما حدث من تجاهل للثقافة الأمازيغية عقب استعادة الاستقلال".





- هويتنا غير قابلة للانقسام.. وفكرة الانفصال لا حدث
- كان لا يجب أن يمكن فرحات من منبر الجامعة
- على المثقفين أن لا يتركوا الساحة السياسية للرديئين
- خطاب الكراهية لا مكان له بين الجزائريين
- على الجميع أن يلعب دوره من أجل بناء جزائر جديدة
- فرنسا حاولت عزل منطقة القبائل لكنها فشلت
- شباب الحراك أعطى درسا في تجاوز الصراعات الأديولوجية
- فاسدون وأعداء الثورة السلمية يحاولون تكسيرها
- الإسلام رسخ هوية ثلاثية الأبعاد

تغطية: رؤوف حرشاوي / نبيل فرشة
تنشيط: سفيان حاجي
تصوير: مصعب رويبي

الهبة الشعبية تعتبر منعطفا تاريخيا هاما في الجزائر



ومن جانبه ثمن الكاتب والمؤرخ أرزقي فراد الهبّة الشعبية السلمية، معتبرا إياها منعطفا تاريخيّا هاما في الجزائر المعاصرة، مشيدا بوعي الشباب الذي وقف في وجه محاولات التفرقة بين أبناء البلد الواحد.

وأوضح فراد لدى استضافته في منتدى الحوار، أمس، أن "الهبّة الشعبية التي أطلقها الجزائريون من 22 فيفري الماضي فاجأتنا جميعا، وأثارت إعجاب العالم بما تميّزت به من طابع سلميّ ينضح بالتحضّر والتمدّن، ومن وحدة متماسكة عضّ عليها الشباب بالنواجذ، فأنا أنحني أمام وعي هذا الشباب منقطع النظير الذي أعطى لنا درسا نحن الكبار، في تجاوز الصراعات الإيديولوجية الضيقة، والنعرات الجهوية، التي طالما كانت عقبة كأداء أمام التغيير السياسي الهادف إلى بناء مستقبل أفضل". وأضاف ذات المتحدث قائلا: "لقد أدرك أعداء الثورة السلمية أن قوة هذه الأخيرة تكمن في الوحدة المتماسكة، لذلك ليس من الغرابة أن يسعى هؤلاء الفاسدون إلى تكسيرها عن طريق زرع الفرقة بين الجزائريين، بالضرب على أوتار الجهوية والعرقية، والترويع بفزّاعة إمكانية عودة الإسلام الراديكالي تزامنا مع جنازة المجاهد عباسي مدني". واعتبر الباحث في التاريخ أن "أوضح صورة لمحاولة تحريك الفتنة، تتجلى في منع بعض الأكاديميين والحقوقيين من إلقاء محاضرات ثقافية وسياسية، تصّب حول دعم الحراك الشعبي، وحول رسم معالم الدولة الحديثة المنتظر إنشاؤها، في حين تم تمكين دعاة خطاب الكراهية من منابر عدّة هنا وهناك، يحدث كلّ ذلك من أجل تأليب الجزائريين ضد بعضهم البعض، ودفعِهم إلى تبديد طاقاتهم في معارك هامشية، لا يستفيد منها إلاّ النظام الاستبدادي الشمولي القائم، والساعي إلى تجديد نفسه عن طريق إسناد المرحلة الانتقالية لرموز الفساد التي لفظها الشعب وطالب برحيلها". وأكد أرزقي فراد أنه "رغم ضراوة السياسة الجهنمية لأعداء الثورة السلمية، فإن شباب الحراك قد نجح في تفكيك قنابل الجهوية والعرقية الموقوتة، بالصدح عاليا في المسيرات الصّاخبة بشعار التآخي: "شاوي، لقبايلي، مزابي، الترقي، العربي، كلهم "خاوة خاوة""، وكذا بالتصدّي لكل المحاولات الرامية إلى تأجيج نار الفتنة في أكثر من مكان، حرصا على اللحمة الوطنية المنسوجة بعرق الشعب وبدماء الشهداء، واقتناعا بأن النصر مرهون بالعضّ بالنواجذ على الوحدة المتماسكة كالبنيان المرصوص".

سياسة "فرّق تسد" المذمومة زرعها الاستعمار

وفي نظر فراد فإن سياسة "فرّق تسد" المذمومة، قد زرعها الاستعمار الفرنسي من أجل تشتيت قوّة الشعب الجزائري بنيّة بسط سيادته عليه، وفي هذا السياق ذكرت الكاتبة الفرنسية كاميل لاكوست دى جردان، أن الحاكم الفرنسي للجزائر بيجو، قد أمر ضباطه بتعليمة مؤرخة في 10 نوفمبر 1844، بتكريس الفرقة بين عناصر سكان الجزائر(القبايل والعرب)، وسارت الإدارة الفرنسية على نهجها منذ ذلك التاريخ في كل قطاعات الحياة وبأشكال رهيبة لا يتّسع المجال لذكرها.

وشدد الكاتب والباحث في التاريخ أنه "ورغم المحاولات الاستعمارية الجهنمية الهادفة إلى فصل منطقة القبائل، فقد منيت بالفشل الذريع وأخفقت إخفاقا تاما بشهادة المؤرخ الفرنسي شارل روبير أجيرون، بفضل قوة الرابطة الدينية والتعلق بالوطن والتمسك بالوطنية المتأججة".

وأكد فراد يقول "إن الساعة ساعة التعبئة حول الثورة السلمية ودعمِها بالنفس والنفيس وتجاوز أسباب الفرقة والتشظي، من أجل التحوّل نحو جمهورية جديدة أساسها آليات ديمقراطية ناجحة صنعت الكرامة والرفاهية في كثير من البلدان، تتجسّد في مبادئ فصل السلطات، والتداول على السلطة، واستقلال القضاء، وحرية التعبير، وحياد الإدارة، وأهدافها هي الحريات والعدل وحقوق الإنسان وسيادة الشعب، يعلو فيها القانون ولا يُعلى عليه، ينحني فيها الحاكم أمام إرادة الشعب، ولا ينحني فيها الشعب أمام حاكم مستبد".



الهوية أكبر من لسان ينطق به

بوعزارة خلال حديثه عن الهوية رفض بشكل قاطع ربطها باللهجة حيث قال "الهوية ليست فقط لسانا ننطق به ولكنها انتماء للأرض وللإنسان بأخيه الإنسان ..الهوية بقدر ما تكون إسمنتا يجمعنا، فقد تكون هي الأخرى قنبلة تشتت هذا الشعب كما كان عليه الأمر في تسعينيات القرن الماضي عندما استُخدم الإسلام السياسي ليكون قنبلة كم أدمت هذا الشعب وكادت تمزقه وتشككه في واحدة من هوياته الجامعة المانعة على مدى أكثر من خمسة عشر قرنا وهي الإسلام.

الوجود العثماني في الجزائر لم يكن احتلالا

كما تطرق محمد بوعزارة في حديثه عن الهوية إلى الوجود العثماني في الجزائر، حيث أكد أنه لم يكن احتلالا كما يزعم البعض الذي تأثر بالروايات الاستعمارية، لكنه كان بطلب من الجزائريين الذين أقاموا دولة قوية بمساعدة الأتراك العثمانيين بعد استفحال التحرشات الأوروبية على الجزائر وخاصة إسبانيا التي كانت قد احتلت العديد من السواحل الجزائرية عقب سقوط الأندلس. ثم جاءت ثورة أول نوفمبر - يقول بوعزارة- لتحدد معالم هذه الأرض بحدودها الشاسعة الحالية وبثرواتها الطائلة التي نحسد عليها، وهي الأرض التي سُقيت بدماء الشهداء والتي عززت من هويتنا الوطنية بأبعادها الثلاثة وصهرتها في بوتقة جزائرية وليس في مجرد جزائر ناشئة من العدم كما زعم ذلك رئيس فرنسا جيسكار ديستان عندما زار الجزائر في مارس 1975، وراح يقول إن فرنسا التاريخية تحيي الجزائر المستقلة.

لا يمكن توظيف مصطلحات خارج سياقها التاريخي

وفي رده على سؤال "الحوار" حول التجدر التاريخي لمصطلح "زواف" قال الدكتور ازرقي فراد "أنا مؤرخ وقد درسنا في التاريخ أنه لا يمكن توظيف المصطلحات خارج سياقها التاريخي فشيء كهذا اعتداء على العلم"، وأضاف "العثمانيون أسسوا فرقة عسكرية زواوية والرايس حميدو من الزواوا أي من منطقة القبائل نظرا للتسمية التي كانت آنذاك وتسميتها الأصلية تعود للعثمانيين وعندما دخل الفرنسيون المحتلون أسسوا فرقة مرتزقة سموها الزواوا أسست بمرسوم ملكي ولم تكن تحوز أي عنصر قبائلي منذ 1840 وكانت تلبس لباسا تقليديا بألوان العلم فرنسي".

هويتنا ليست قابلة للتجزئة

وأضاف بوعزارة في حديثه عن قضية الهوية الوطنية حيث قال "هويتنا ليست قابلة للتجزئة، ووحدة شعبنا أثمن من أن تكون لعبة في أيدي السياسيين الفاشلين والهوية الجزائرية بكل أبعادها ومكوناتها وإرثها اللغوي والثقافي هي واحدة من عناصر إسمنت وحدة هذا الشعب عربه وأمازيغه معا..

خطاب الكراهية لا يبني الأوطان بل يخرّبها

في حين يرى ذات المتحدث أنه "من شروط النصر في معركة التغيير السلمي، ثلاث: السلمية، والاتحاد، والصبر، فكلّ من سار على الدرب وصل، في حين أن خطاب الكراهية من طبع الغضب لا يبني الأوطان بل يخرّبها، علينا أيضا أن نتحلى في هذا الظرف العصيب بالصبر، على أساس أن لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب، ولا ينال العلى من طبعه الغضب، فما أحوجنا إلى التذكير بالحكمة الصينية "مجنونة هي الجزيرة التي تعادي المحيط".

بوعزارة: أيها المثقفون انتفضوا ولا تتركوا مجالا للرداءة

ومن جهته يرى محمد بوعزارة المحلل السياسي أنه لا بد من محاربة خطاب الكراهية الذي يفرق بين الجزائريين، مؤكد أنه آن الأوان للنخبة المثقفة أن تتصدر الواجهة ولا تترك المكان للرداءة كي تستشري في البلد.

وأوضح بوعزارة، أمس، لدى نزوله ضيفا على منتدى الحوار، أن "الجزائريين كان لهم دور كبير في الخارج، فعلى سبيل المثال محمد الخامس الملك المغربي كبار مستشاريه كانوا جزائريين، فدورنا كان داخليا وخارجيا من أجل تقوية اللحمة، لم يكن لنا عنصرية تجاه الآخرين، فإذا طبقنا المثل كإشعاع على الآخرين فكيف لا نتوحد بيننا؟".

وعاد الكاتب بوعزارة للحديث عن أيام الاستعمار، حيث أوضح أنه "أثناء الثورة الجزائرية كان لنا نزاع على حدودنا مع الشقيقتين تونس والمغرب، فأجلنا الفصل في ذلك، لكن بعد ما استرجعنا استقلالنا قلنا، ما استرجعناه بدماء الشهداء لا يمكن التفريط فيه فعملنا على استرجاع حقوقنا". وأكد السياسي أنه "إذا أردنا أن يكون لنا موطئ قدم مستقبلا يجب أن تكون الوحدة هي المقياس الأساسي الذي ننطلق منه، وعلى الإعلام أن يصدح بخطاب يقوي اللحمة، كما أنه لابد وفي ظل هذا الحراك أن تبرز طبقة من المثقفين تؤدي دورها كما يجب من أجل السمو بالجزائر إلى المكانة التي تستحقها ويتطلع لها كل المواطنون".

وشدد ذات المتحدث على أن "الحراك أثبت أن كل الجزائريين شعب واحد موحد وعلى السياسيين الفاشلين أن يتوقفوا عن إنتاج خطاب أرعن ولا ينتج جزائر المستقبل، فلا أعتقد أن الحياة السياسية تبنى من خارج الجامعيين والمتنورين والمثقفين، فعلى المثقفين أن يتحركوا ويساهموا عوض فسح المجال للرداءة".

طرقات مغلقة منذ أشهر

سائقو الأجرة بمستغانم غاضبون من السلطات

شن سائقو الأجرة بمستغانم، العاملين عبر خط "وسط المدينة، خروبة والسلام"، إضرابا قاطعين الطريق الرابط بين "سوق عين الصفراء" و "المطمر"، لإجبار السلطات على ضرورة فتح الطرقات.



مستغانم: م. مرواني

وقال عدد من سائقي الأجرة لـ«الحوار"، إنهم غاضبون من تأخر السلطات الولائية ومصالح مديرية النقل والأشغال العمومية في فتح الطرقات أمام حركة المرور، خاصة الطريق الرابط بين مركز البلدية وحي "العرصة" الذي كان الممر الوحيد الذي يستغله سائقو الأجرة للوصول إلى مركز المدينة مع أشغال ترمواي المتواصلة، والتي تسببت على حد تعبير "سائقي الأجرة في عزل وسط المدينة وباقي الأحياء السكنية عن المدينة القديمة، الأمر الذي جعل سائقي "الطاكسي" يعانون يوميا من غلق الطرقات ويتجهون للإضراب يقولون إن السلطات لم تستوعب بعد حدته، خاصة مع اقتراب شهر رمضان الفضيل .

طرقات مغلقة منذ أسابيع

هذا، وعبّر العشرات من سائقي "الأجرة " ببلدية مستغانم عن بالغ استيائهم وامتغاضهم من تأخر السلطات المحلية والولائية في إيجاد ما يقولون إنها حلولا مؤقتة لمشكل غلق العشرات من طرقات بلدية مستغانم، فالطريق الرابط بين حي "السلام – خروبة " و«العرصة" مغلق منذ أسابيع، وقد تسبب في إحداث اختناق مروري عبر الطريق الذي يستغله الآن سائقو الأجرة، وهو الطريق المؤدي إلى سوق عين الصفراء. ويعاني المواطنون المتنقلون إلى وسط المدينة من الاختناق والضغط المروري إلى درجة أنهم يطالبون من سائقي الأجرة النزول من السيارة والتنقل مشيا على الأقدام للوصول إلى منطقة سوق عين الصفراء الكائنة بوسط المدينة. وقد أثار غلق الطرقات ببلدية مستغانم استياءً واسعا من قبل المواطنين، الذين طالبوا بدورهم وفي تعليقاتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، بفتح طرقات جديدة تخفف الضغط على مركز المدينة، خاصة وأن أشغال "الترمواي " مازالت في بعض المحاور والممرات تسير بوتيرة غير مقنعة.

سائقو الأجرة: هذا الوضع يهدّد "خبز" أسرنا

وفي صرخة لأحد سائقي "الأجرة"، قال لنا بالحرف الواحد "إن خبز أولادي مهدد بسبب الترامواي". ويبدو سائقو الأجرة بمستغانم منذ فترة طويلة في حالة غليان بسبب غلق الطرقات وأشغال "الترمواي" التي أغلقت كل من طرقات "حي بيموت" و«العرصة". وطالب سائقو الأجرة من السلطات الولائية التدخل فورا لإيجاد حل سريع مع شهر رمضان الفضيل لمشكل الاختناق المروري الذي تشهده المدينة مستغانم وغيرها من الأحياء السكنية التي حاصرتها الأشغال. ويجد سائقو الأجرة، خاصة العاملين عبر خطوط أحياء "السلام" و«خروبة" مشاكل عديدة في التنقل إلى مركز المدينة والعودة من حي "خروبة" بسبب وضعية الطرقات وغلق عدد منها، الأمر الذي جعلهم يعانون يوميا وينقلون صرختهم للسلطات، التي يبدو أنها بدأت تتحرك لإيجاد حل مع الأسبوع الأول من شهر رمضان الفضيل، حسب ما تؤكد مصادر مطلعة.

شبكة طرق مهترئة تزيد الوضع سوءا

هذا، وتعاني العديد من طرقات مدينة مستغانم، وضعية صعبة للغاية، فالطريق الرابط بين حديقة "موستا لاند" و«خروبة " مهترء وضيق، كما أنه يشهد كثافة مرورية مع موسم الاصطياف. ورغم العديد من الشكاوى التي تقدمها بها مواطنون لتزفيت هذا الطريق إلا أن أشغال ترمواي الحالية تحول دون تحقيق ذلك، كما يعاني الطريق الرابط بين حي "تجديدت " و«المطمر" من ضيق واهتراء وغياب للإشارات المرورية. ويفتقر الحي السكني هو الآخر لواجهة عمرانية لائقة، ويعاني الطريق الرابط بين "بيموت" و«وسط المدينة" من اهتراء، الأمر الذي يجعل العشرات من طرقات مدينة مستغانم في حاجة لتهيئة وتزفيت يعيد للطرق وضعها الطبيعي قبل انطلاق أشغال "الترمواي" التي تعرف تقدما ملحوظا في بعض الممرات وتأخرا في ممرات وورشات أخرى.

حتى المواطن يعاني في صمت ...

المواطنون هم أيضا يدفعون فاتورة تأخر تسليم مشروع "ترمواي" واهتراء العشرات من الطرقات وغلقها، إذ يصل الموظفون متأخرين عن أماكن عملهم وإلى مناطق سكنهم، وعبر العديد منهم عن استيائهم من وضعية مدينة مستغانم، خاصة ما حصل لشبكة طرقها التي لم تعد صالحة للخدمة. ويعاني المواطون، خاصة القاطنين بأحياء سكنية، كخروبة وسيدي المجدوب والسلام، من تراجع خدمات النقل الحضري وسائقي الأجرة الذين يهددون بتغير وجهة نشاطهم بسبب وضعية الطرقات السيئة والمهترئة وغياب أدنى آفاق في تصليح وتزفيت الطرقات خلال الأشهر القادمة، إذ مازالت السلطات تتخبط في مشاكل "الترمواي" وتبعات تأخره سنوات، خاصة بعد توقف دام أشهر طويلة جعل المواطنين ينتفضون ضد المشروع وضد السلطات منذ سنتين، إذ احتج عدد منهم أمام مقر البلدية مطالبين بإزالة الغبار والحفر من مشهد يرونه عبر طرقات المدينة التي تحولت إلى مدينة معزولة بسبب اهتراء الطرقات وغياب الممرات البديلة عبر مختلف شوارع وطرقات المدينة المحاصرة اليوم بأتربة وحفر خلّفتها أشغال "الترمواي"، وجعلت من خلالها أحياء سكنية في عزلة تامة عن مركز المدينة.



التنمية غائبة في بعطة

لا تزال بلدية بعطة، الواقعة أقصى شمال عاصمة الولاية، تفتقر إلى الكثير من المشاريع التنموية التي بإمكانها أن تحد، ولو بشكل نسبي، معاناة المواطن في هذه البلدية التي لا يتعدى سكانها عتبة الألف نسمة.

ويبقى مشكل العقار هاجس كبير جدا، خاصة وأن بعطة تقع في قمة جبلية يستحيل معها برمجة مشاريع سكنية مستقبلا، فمشكل العقار يبقى عويصا في بعطة، عدا إن تم تهديم بعض القمم الجبلية وتهيئتها لإنجاز هذه المشاريع السكنية التي تبقى مطلبا ضروريا للسكان. وفي سياق ذي صلة، يبقى سكان بعطة ينتظرون إعادة فتح طريق بعطة بوشرحيل، على مسافة 20 كلم، قصد فك العزلة، وتقريب المسافة، والحد من معناة سكان القرى التي يمر عليها الطريق. هذا، ويأمل سكان بعطة إنجاز متوسطة بالبلدية قصد الحد من معاناة التنقل لتلاميذ المتمدرسين بمتوسطة العمارية. ومن جهة أخرى، تبقى معاناة نساء بعطة، خاصة الحوامل منهن متواصلة لافتقار عيادة البلدية لمصلحة الولادة، والتي باستطاعتها أن تقدم الخدمات المتعلقة بفحص الحوامل وتقديم الرعاية لهن من قياس للضغط أو حقن للإبر، فآمال سكان بعطة كبيرة في بعث هذه المشاريع.

المدية: رابح. سعيدي

استئناف العملية الـ25 من الترحيل بالعاصمة

شرعت ولاية الجزائر أمس، وإلى غاية اليوم، في تجسيد المرحلة الاستعجالية من العملية الخامسة والعشرين للترحيل وإعادة الإسكان، والتي ستشمل حوالي 300 عائلة تقطن في 39 بناية مهددة بالانهيار على مستوى بلدية القصبة، حيث ستستفيد من سكنات اجتماعية بأحياء جديدة ببلديتي المقبلة". أولاد فايت وبابا حسن.

وستستمر مصالح الولاية، حسب بيان الولاية "في التكفل بالعائلات التي هي في حاجة إلى سكن اجتماعي، وتعاني من مشكل الضيق، أو تقطن بنايات هشة أو أحياء قصديرية في جميع بلدياتها، ضمن عمليات الترحيل وإعادة الإسكان

الجزائر: مليكة. ي

مهددون بنفس مصير سكان القصبة

13 عائلة تقيم بمبنى فندق "شاطوناف" بسيدي الهواري تستعجل ترحيلهم

نظمت 13 عائلة تقطن بشارع "مفتاح قويدر"، بمحاذاة مدخل قصر الباي بمبنى شاطوناف، وقفة احتجاجية أمام مدخل القصر للضغط على الجهات الوصية وحملها على تجسيد الوعود التي كانت قطعتها معهم.

وحسب المحتجين لـ"الحوار"، فقد تم سنة 2017، إعادة إسكان 30 عائلة تقطن داخل القصر، وهذا بناء على تعليمات الوالي الأسبق، الذي وعدهم خلال زياراته المتكررة لمعاينة المعلم السياحي بترحيلهم جميعا إلى سكنات لائقة وآمنة فيما لم يتم ترحيل 13 عائلة تقطن عند مدخل القصر واستكمال العملية لأسباب مجهولة، مبرزين ترقبهم بفارغ الصبر إعادة إسكانهم، وتنفيذ الوعود التي كان قد قطعها المسؤولون المحليون. وذكر المحتجون بأن الوالي الحالي قام بدوره بمعاينة قصر الباي في إحدى خرجاته ووعد بالتكفل بالعائلات المتبقية من أجل الشروع في تهيئة مبنى شاطوناف، لكنه لم يف بوعده بل ظلت هذه الوعود مجرد كلام.

وكشف المحتجون بأن بناياتهم معرضة للانهيار في أية لحظة، وعليه فهم مهددون بالموت تحت الأنقاض، أو التشرد في الشارع عرضة للبرد والخطر، مشيرين إلى اهتراء الأسقف وتصدع الجدران واهتراء السلالم، وكذا الأرضية.

إلى ذلك، تشدد العائلات على الوالي مولود شريفي، بترحيلهم في أقرب وقت، قبل أن يصعدوا في شكل الحركة الاحتجاجية، وقبل أن يحدث لهم ما حدث لسكان القصبة.

وهران: ع. أمال

والي الأغواط يتعهد باستكمال المشاريع التنموية



التقى والي ولاية الأغواط الجديد، عبد القادر برادعي، بالأسرة الإعلامية المحلية، في لقاء تعارف بين الطرفين، أين أشاد الوالي الجديد بالدور الكبير الذي يلعبه الاعلامي في النهوض بالتنمية المحلية، وبإيصال انشغال المواطن إلى المسؤولين متعهدا في الوقت نفسه بالعمل على إكمال المشاريع التنموية بالولاية، وعلى أن تكون هناك لقاءات أخرى مع الأسرة الإعلامية لبحث مختلف الانشغالات باعتبارها شريكا فعالا يستدعي أخذها بجوانب النقد البناء الذي يخدم المجتمع، وهذا من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر الخبر بالتنسيق مع خلية الاعلام بالولاية.

وأكد برادعي، في مستهل حديثه، إنه مكلف بهذه المهمة للنهوض بالتنمية في ولاية الأغواط، وأنه عليه خلق إضافة لها، من غير التغافل عن الملفات العديدة الجسيمة والمتشعبة التي ورثها تخص ولاية الأغواط، وأخرى شبيهة بالانشغالات التي تتخبط فيها كافة الولايات، كالسكن والشغل التي تتطلب شيئا من الصبر والحكمة، سواء من جانب الإدارة أو المواطن.

الأغواط: غانم. ص

مطالب بإنجاز منطقة صناعية بحرشون



يطالب عدد من المتعاملين الاقتصاديين والتجار الناشطين بالقرب من مدخل الطريق السيار شرق غرب مقطع الكريمية وادي الفضة، السلطات الولائية بالشلف بضرورة إنجاز منطقة صناعية بمنطقة حرشون، ما من شأنه تحقيق مداخيل لخزينة البلدية، وامتصاص البطالة المتفشية، وانتشال شبابها من غياهب الانحراف، خاصة وأن هذه المنطقة تتوفر على إمكانيات تؤهلها لاحتضان منطقة صناعية، كونها تحولت بفضل تجسيد مشروع المدخل الاجتنابي للطريق السيار إلى محطة راحة للمسافرين باتجاه وهران أو العاصمة، مع إنجاز مركبات تخص تجارة البناء والبناء الجاهز والمواد المنجمية والحديدية ومحلات ميكانيك اكتسبت سمعة وطنية، وأضحت بذلك تشهد إقبالا كبيرامن قبل الزوار من مختلف الولايات، بعدما عانت البلدية شبح العزلة طيلة عقود من الزمن.

الشلف: سمير تملولت

عمال الإدماج المهني بغليزان يطالبون بمناصب دائمة

اشتكى العديد من عمال بلدية غليزان، العاملين بالشبكة الاجتماعية في مختلف المناصب، من عدم إدماجهم في مناصب عملهم بعد قضائهم عدة سنوات في البلدية.

وحسب هؤلاء العمال الذين أعربوا عن استيائهم الشديد، فإنهم أصبحوا غير قادرين على مجابهة المصاريف اليومية في حياتهم اليومية، في ظل غلاء الأسعار، بالإضافة إلى مصاريف أخرى لأن غالبيتهم أرباب عائلات، وهذا بعد أن قضوا أكثر من 10 سنوات كعاملين متعاقدين، مضيفين بأنهم عملوا طوال هذه السنوات بجد وإخلاص، على أمل إدماجهم في مناصب قارة ودائمة، بالرغم من قلة الراتب الشهري الذي يتراوح ما بين 5000 دج إلى 18000 دج، حيث أصبح لا يكفيهم حتى لإعالة أسرة تتكون من شخصين فقط، وهذا أمام موجة الغلاء، التي تجتاح السوق، وهي الأجرة التي اعتبروها بالقليلة جدا مقارنة بالقدرة الشرائية للمواطن، زيادة على ذلك تسديدهم لفاتورات الماء والكهرباء والغاز، كما أن بعضهم يعيشون في منازل مستأجرة بسبب أزمة السكن الخانقة التي يعانون منها. هذا، وأكد المعنيون أنهم قدمت لهم عدة وعود من قبل من أجل إدماجهم في مناصب دائمة، إلا أن هذه الوعود لم تجسد على أرض الواقع.

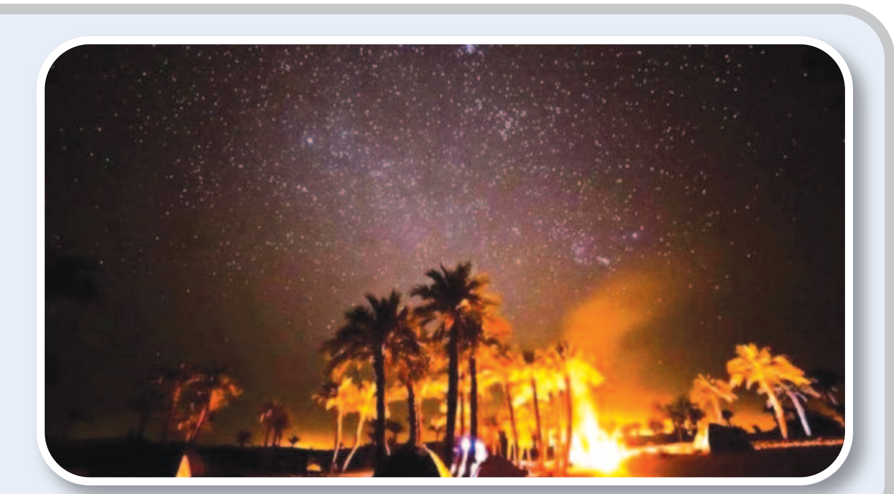
غليزان: ل. شاهين

بلكاتب يرافع للصحافة

احتفلت الصحافة المحلية باليوم العالمي لحرية الصحافة بولاية سطيف، المصادف للثالث من شهر ماي من كل سنة. وفي هذا الإطار، نظمت الولاية احتفالا بالمناسبة على شرف الصحفيين وكذا العاملين في الحقل الإعلامي المحلي، صبيحة يوم الخميس 02 ماي 2019، أشرف عليه السيد والي الولاية. ونوه محمد بلكاتب، الوالي الجديد لسطيف، خلال الاحتفال باليوم العالمي للصحافة، بالجهود الكبيرة المبذولة من قبل أسرة الإعلام والصحافة بهذه الولاية، مؤكدا على الدور المهم الذي يلعبه الإعلام في سبيل دعم جهود التنمية وخدمة أهدافها، مؤكدا دعم هذه الأسرة في تأدية واجبها المهني وحرصها على تغطية ونقل الأحداث التي تخدم المصلحة العامة، وتساهم في تطوير مسيرة البناء. من جهته، عميد صحفيي ومراسلي ولاية سطيف، مراسل "الحوار"، أكد أن التكريم يسهم في تحفيز الإعلاميين على مواصلة رسالتهم الإعلامية والاهتمام بالأمور التي تهم مصالح المواطن ودعم مسيرة التنمية التي تشهدها الجزائر في كافة المجالات، مضيفا في تدخله لأجل الالتفات على الوضعية الاجتماعية الصعبة التي يعيشها مختلف الصحفيين، وهو ما ينعكس سلبا على آدائهم، ناهيك عن فتح المجال لكل الاعلاميين والصحفيين للوصول إلى مصدر المعلومة، وأعرب عن تضامنه مع كل الصحفيين الذين يواجهون التسريح.

سطيف: ح. لعرابه

"لنتذكر أصدقاءنا" مبادرة الوفاء



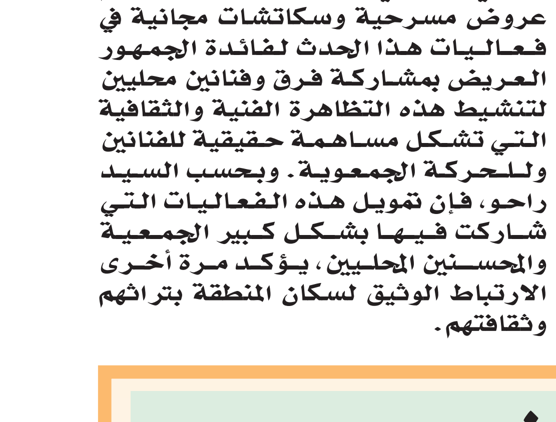
إعداد: سماتي آمنة

سيتم تنظيم الطبعة الثانية للتظاهرة الثقافية والفنية (لنتذكر أصدقاءنا الفنانين) في الفترة من 9 إلى 30 ماي الجاري بولاية بشار، في إطار تنشيط السهرات الرمضانية، حسبما صرح به أول أمس رئيس الجمعية الثقافية المحلية (صحاريان).

وينتظر زهاء مئة مشارك ما بين فنان وشخصية ثقافية من مختلف مناطق بشار في هذه التظاهرة التي تندرج في إطار الأنشطة الخاصة بإحياء ليالي رمضان المعظم والإسهام في الإشعاع الثقافي بالمنطقة وبعث روح التبادل الفني والثقافي بين الفنانين والجمهور، وفقا لما أكده نورالدين راحو.

وستقام هذه التظاهرة الفنية بقاعة السينماتيك الوطنية ببشار وستكون هذه الطبعة الثانية فرصة لفناني المنطقة للتعبير عن مواهبهم وتعزيز التنوع الثقافي للساورة، كما أوضحه رئيس جمعية (صحاريان).

وسيتم عرض مختلف النشاطات الثقافية لهذه التظاهرة بعد صلاة التراويح من خلال مشاركة العديد من الفرق الفنية المحلية، على غرار الأوركسترا الموسيقية الكلاسيكية الجديدة بقيادة الموسيقار أعمر عمرون (مؤلف مقاطع موسيقية لعدة أفلام وأشرطة للتلفزيون الجزائري) وفرق الغناء الشعبي التقليدي وفرق فنية أصيلة خاصة الديوان والحضرة والمدح والعيساوة. هذه الأخيرة ستنشط من طرف بابا زغمير أحد أعمدة هذا النوع الصوفي في الجنوب الغربي للبلاد، استنادا للمتحدث. وستشارك الفرقة النسوية للمدح لمنطقة بني ونيف في هذه التظاهرة كمساهمة للمرأة في حماية وترقية الغناء الديني المحلي الذي يعد جزءا من التراث الثقافي والديني للساورة. وينتظر تقديم عروض مسرحية وسكاتشات مجانية في فعاليات هذا الحدث لفائدة الجمهور العريض بمشاركة فرق وفنانين محليين لتنشيط هذه التظاهرة الفنية والثقافية التي تشكل مساهمة حقيقية للفنانين وللحركة الجمعوية. وبحسب السيد راحو، فإن تمويل هذه الفعاليات التي شاركت فيها بشكل كبير الجمعية والمحسنين المحليين، يؤكد مرة أخرى الارتباط الوثيق لسكان المنطقة بتراثهم وثقافتهم.



الاحتفال بالعيش معا

أكد منظمون في بيان أن برنامج الطبعة الـ20 للمهرجان الثقافي الأوروبي بالجزائر المقرر من 10 إلى 27 ماي بالجزائر العاصمة وفي ثلاث مدن أخرى، يتضمن الموسيقى والرقص والسينما. وسيشارك ستة عشر بلدا عضوا في الاتحاد الأوروبي في هذه التظاهرة التي ستجرى بشكل متزامن في الجزائر العاصمة وبجاية ووهران وتيزي وزو. وستفتتح طبعة 2019 تحت شعار (الاحتفال بالعيش معا) بحفل موسيقى العالم يحييه مغني وفنان الجاز جمال لعروسي و(جوقة العيش معا). وتقترح بلدان على غرار ألمانيا والسويد وإسبانيا وفرنسا والنمسا والبرتغال، برنامجا يجمع الموسيقى التقليدية كالفادو والموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة (الجاز والفلكلور والروك والموسيقى العالمية)، في حين اختارت إيطاليا وبولونيا والتشيك تقديم أفلام ومشاهد رقص مع غياب المسرح في هذه الطبعة. يعقد المهرجان الثقافي الأوروبي المنظم بشكل متزامن منذ 2000 في سنته السابعة على التوالي، في العديد من المدن الجزائرية إلى جانب العاصمة.

توقع رؤية هلال (رمضان) "ليس تصريحا رسميا"

الجهة الوحيدة المخول لها تحديد بداية الأشهر الهجرية هي وزارة الشؤون الدينية

سيحدث الاقتران المركزي (المحاق المركزي) يوم السبت 04 ماي 2019 الساعة 22:45 بالتوقيت العالمي بمشيئة الله. غروب القمر يكون على 20:16 في حين غروب الشمس سيكون على 19:39 لذلك مدة مكث القمر فوق الأفق كافية لكي يرى الهلال الجديد بالتلسكوب، فالجزائر حسب خريطة إمكانية الرؤية تقع في منطقة إمكانية الرؤية ممكنة بالتلسكوب باعتماد التقويم الهجري العالمي المبني على حساب إمكانية رؤية الهلال، فإن بداية الشهر في النطاق الشرقي تكون يوم الإثنين 06 ماي 2019، وبداية الشهر في النطاق الغربي تكون يوم الإثنين 06 ماي 2019. الرجاء ملاحظة أن التقويم الهجري العالمي يعتمد على الحسابات المسبقة (أي لا ينتظر الرصد العملي ورؤية الهلال) وهو يتبنى معياراً معينا لبدء الشهر الهجري الجديد. وقد يتبنى أي بلد معياراً آخر لبدء الشهر.

■ بقلم: رحماني يسين باحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية

مثقفو عنابة ينتفضون



رفع 200 مثقف من ممثلين، شعراء ومسرحيين، شكوى للجهات المعنية منها الوالي والوزارة الوصية، ركزوا فيها على المشاكل التي يعاني منها القطاع بمدينة عنابة، التي تعرف قحطا ترفيهيا وثقافيا خلال السنوات الأخيرة، وهو ما أثار غضب مثقفي المدينة.

وجاء في الشكوى أيضا، أن هذا الوضع المأسوي، تسبب في تدهور الأحوال في القطاع الثقافي جراء الفساد والزبائنية والشللية والمحاباة، التي يمارسها مدير الثقافة الحالي (ادريس بوذيبة). كما تطرقوا إلى ضعف إدارته للشأن الثقافي بعنابة، إضافة إلى احتكاره واستحواذه على النشاط الثقافي، مما أنجر عنه الكثير من الفوضى، حسب الشكوى التي تلقت (المساء)، نسخة منها.

يحدث هذا حسب مثقفي عنابة رغم أن السيد بوذيبة قد خرج إلى التقاعد منذ فترة طويلة، ومع ذلك ما يزال يستولي على منصب مدير ثقافة عن طريق تعاقد مع وزارة الثقافة، كما تولى منصب مدير بالنيابة في مسرح عنابة لقرابة 4 سنوات، ليتم قبل يومين بعد انتفاضة المثقفين تنصيب الممثل عبد الحق بن معروف كمدير على رأس المسرح الجهوي عزالدين مجوبي.

وأضاف فنانو عنابة أن السيد بوذيبة محافظ لتظاهرتين ثقافيتين هما: «المحافظة الوطنية للأغنية الحضرية» بعنابة و«المحافظة الدولية للسماع الصوفي» بسطيف، وعضو لجنة تحكيم جائزة علي معاشي الوطنية، وعضو إدارة مهرجان الفيلم المتوسطي بعنابة.

الشواهد البونيقية في وهران

ينظم المتحف الوطني العمومي (أحمد زبانة) لوهران، اعتبارا من اليوم، معرضا يحمل عنوان (الشواهد البونيقية من خلال المجموعات الاثرية)، حسبما استفيد أول أمس لدى هذه المؤسسة المتحفية. وبمناسبة شهر التراث، سيبادر هذا المتحف لأول مرة بعرض نحو 30 مجموعة أثرية تعود إلى الفترة الفنيقية الخاصة بالجزائر، مما سيتيح للجمهور الاطلاع على هذه التحف التي تزخر بها قاعة الآثار القديمة، حسبما أشار إليه ذات المصدر. وسيكتشف الزوار من خلال أجنحة هذا المعرض الذي يتواصل إلى غاية 18 ماي الجاري، هذه المجموعة البونيقية التي هي عبارة عن فوانيس وفخريات وحلي وعملات وغيرها من التحف التي تم العثور عليها بمواقع أثرية بوهران ومداغ ورشقون بعين تموشنت. ويعتبر هذا المعرض، ثاني نشاط تم برمجته من طرف متحف (أحمد زبانة) لإحياء تظاهرة شهر تراث التي انطلقت يوم 18 أفريل الماضي، والرامية الى إبراز الكنوز المتحفية والموروث التاريخي المادي واللامادي، كما أشير إليه. وقد عرف المعرض الأول (الطواحين عبر التاريخ)، إقبالا كبيرا من قبل الزوار حيث سمح لهم باكتشاف مختلف مراحل تطور الرحى في العالم من خلال المجموعة التي يحتفظ بها المتحف المذكور.

"كلمة" مشروع حراك ثقافي كبير في العالم العربي

إعداد: سماتي آمنة

يواصل مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي دوره المتميز في دعم الحراك الثقافي وصناعة النشر في العالم العربي، حيث قام منذ إطلاقه بإثراء المشهد الثقافي بأعمال مترجمة عن مختلف اللغات العالمية ومختلف مجالات العلوم والفنون والآداب، ليكرس الدور الذي تلعبه الإمارات بشكل عام، والعاصمة أبوظبي خصوصا كمركز عالمي للثقافة والمعرفة والفنون في المنطقة، وتحقيق التواصل والتفاعل بين الثقافات من مختلف أنحاء العالم.

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لإطلاق المشروع، تحدث كتّاب ومثقفون عرب عن أمنياتهم له بتحقيق المزيد من النجاح والتميّز، ومواكبة ما تشهده سوق النشر من تطورات سريعة.

قال الشاعر والكاتب الإماراتي حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للكتّاب والأدباء العرب "يمثل مشروع 'كلمة' تجليا مهما من تجليات المؤسسة الثقافية عندما تشتغل على الأرض، أعني أن دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي، لا يمكن أن تشتغل على الأرض إلا عبر مؤسسات وأذرع، و'كلمة' كان أنموذجا مبكرا لهذا المسعى". مضيفا "لا شك أن المشروع يمثل فكرة جدية وطموحة، لكن في المقابل، أتمنى أن نتجه إلى ترجمة إبداعنا الخاص إلى اللغات الأخرى، وآمل أن يتم إطلاق مشروع لترجمة أعمال من أدبنا المحلي في المرحلة المقبلة، لإيجاد نوع من التوازن بين الترجمة والترجمة العكسية. ولا يفوتني هنا تحية جهود القائمين على مشروع 'كلمة' من البداية، وتأكيد ثقتي أن الإدارة الحالية قادرة ليس على تكملة المسيرة فقط، وإنما على تحقيق إضافة نوعية كذلك".

دعا الصقلاوي الدول العربية إلى أن يكون لها مشاريع مشابهة ومكملة لهذا المشروع، لترجمة الثقافة العالمية إلى اللغة العربية وإثراء التطور العلمي والثقافي والحضاري العربي، مشيرا إلى أن مشاريع الترجمة التي بدأت في عهد الخليفة المأمون في الدولة العباسية، قد أتت بالتطور للحضارة العربية، وفي العصر الحالي؛ تحرص الدول المعاصرة، مثل الصين وألمانيا وكوريا وروسيا واليابان، على ترجمة الكتب والمراجع من مختلف لغات العالم إلى لغاتها الخاصة.

قرب إنهاء المعجم التاريخي للغة العربية



أعلن رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد بوهران، أنه سيتم الانتهاء من إنجاز مشروع المعجم التاريخي للغة العربية في آفاق 2027.

وقال بلعيد لدى تنشيطه محاضرة للتعريف بهذا المشروع، بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، إن هذا المشروع الذي يتم برعاية تقنية من قبل الجزائر ورعاية علمية من مصر ورعاية مالية من إمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) والذي شرع في تجسيده في أواخر سنة 2016، «سيتم تقديم النسخة التجريبية له في ظرف 5 سنوات (2023) على أن يتم الانتهاء من إنجاز المشروع بشكل نهائي في آفاق 2027».

ويشارك في إنجاز المشروع الذي يشرف عليه اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية بمصر 30 باحثا جزائريا مختصا، وفق ذات المصدر، الذي أوضح أن المعجم الذي يؤرخ للغة العربية يأتي تماشيا مع اللغات الحية التي عملت على إنجاز معاجمها التاريخية على غرار معجم أكسفورد للغة الإنجليزية والمعجم التاريخي للغة الفرنسية.

وسيكون هذا المعجم الذي يبحث في تطور اللغة العربية منذ العصر الجاهلي (القرن الثالث بعد الميلاد) إلى اليوم بمثابة ديوان يجمع مفردات اللغة العربية وتطورها وكذا التحديد الدقيق للكلمات وتدقيق قواعد اللغة العربية ويسمح بالترسيخ العلمي للغة العربية، كما أشير إليه. وهذا المعجم الذي يشمل «ملايير الكلمات» سيساعد الباحثين في كل الاختصاصات في «إنجاز أبحاثهم بشكل دقيق وكذا تدقيق المعاجم المدرسية ويكون مادة لوضع معاجم متخصصة كما سيسمح بحل قضايا تاريخية وتربوية»، وفق ذات المصدر.

مسجد أبو مروان الشريف أقدم معلم ديني بعنابة

افتتحت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية عنابة نهاية الأسبوع، المسجد الأثري أبو مروان الشريف الواقع بالمدينة القديمة « بلاص دارم»، بعد الانتهاء من عملية الترميم، التي تعطلت لسنوات بسبب نوعية الأشغال، التي لا تتناسب مع الطابع التقني للمسجد.

أوقفت مديرية التعمير والهندسة المعمارية عملية الترميم لعدم تطابق المواد مع الطابع القديم للبناية، حيث تتطلب الأشغال حسب مختصين في الترميم الأثري للنصر استخدام مواد بناء خاصة بالعمران القديم.

وأكد مختصون في الترميم الأثري، بأن سوء الأشغال أدى إلى غلق المسجد لمدة 7 سنوات متتالية، وهو أحد المعالم الدينية العتيقة، حيث يعود تاريخ تشييده إلى 1033 ميلادي، حيث قامت المقاولة التي أسندت إليها الأشغال في البداية بالتبليط والترميم باستخدام الاسمنت العادي، ما أدى إلى تشققات وإلحاق أضرار أكثر بالهيكل والبنية المعمارية للمسجد، واستدعى الأمر تدخل مديرية الثقافة عن طريق لجنة مختصة لوقف الأشغال وإخطار الجهات المعنية، وبقي المسجد مغلقا إلى غاية إيجاد مقاولة مختصة، فرض عليها استخدام مادة أساسية في الترميم، تسمى « شو إدراتي» ذات تركيبة قوية أحسن من الإسمنت، تقاوم جميع العوامل الطبيعية لآلاف السنين، وهي عبارة عن أحجار صلبة، يتم وضعها داخل فرن الحديد، وبعد ساعات تتحول إلى مادة ذات وزن خفيف، تتفتت بمجرد إخراجها من درجة حرارة مرتفعة، لتصبح رمادا، يشكل مادة مهمة جدا في عملية الترميم شبيهة بالجير، وهي مادة يمنحها مركب الحجار للحديد والصلب مجانا لمؤسسات الإنجاز.



وحسب عمار نوارة مدير المتحف الأثري بعنابة، وهو دكتور مختص في الآثار، بني مسجد أبومروان الشريف سنة 1033 ميلادي، الموافق لـ 425 هجري، تكلف ببنائه قائد البحرية المعروف بابي الليث البوني، سليل إحدى العائلات البونية العريقة، والذي توفي عام 450 هجري، وهو مدفون في حُجرة بالجامع مع الشيخ أبومروان الشريف.

وسمي بمسجد أبي مروان، نسبة إلى عبد الملك بن مروان بن علي الأزدري المولود بإشبيلية، والذي قام بإنجاز أول جامعة دينية بالمسجد قدمت فيها العلوم العسكرية والدينية. وكان في وقت مضى حسب نوارة يضم في جانبه السفلي ما يسمى بحديقة الرباط، والتي كانت بمثابة ناد لضباط البحرية. وبعد الاحتلال الفرنسي سنة 1830 حُول إلى مستشفى وقد أضيف إلى بنائه الأصلي طابق علوي، كما تم فصل حديقة الرباط عن الجامع وهذا من أجل القضاء على معالم الحضارة الإسلامية بالجزائر.

ويعد جامع أبي مروان الشريف أول قطعة تحررت في بلادنا، بعد استرجاعه سنة 1945 من طرف أهالي بونة، وزاره أول أئمته آنذاك الشيخ محمد النمر رحمه الله. والمسجد بموقعه الحالي لا يضم إلا عُشر الأرضية الأصلية التي كان يتربع عليها.

في سياق متصل انتقد عدد كبير من المهتمين، التعتيم الإعلامي على افتتاح المسجد، والذي افتتح دون إشعار أو إعلام المواطنين وأهل المدينة، واقتصر افتتاح على ممثلين عن مديرية الشؤون الدينية ومديرية التعمير، دون أي دعوة لوسائل الإعلام والمهتمين بالتراث الثقافي والديني للمدينة.

لغـــــة الــعيـــــون



مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة المحبة والخبير في العلاج بالطاقة الأستاذ أحمد بو عبد الله

عندما نقف -عزيزي القارئ- أمام آية العين العظيمة كآلة إبصار وأداة تسجيل للمرئيات، فإننا نقف بإجلال وتعظيم أمام معجزة تصويرية يمكنها تسجيل ستة وثلاثين ألف رسالة بصرية كل ساعة، تصور معي على سبيل المثال: (36 ألف صورة لأنواع الأسماك والحيوانات البحرية)، يقوم المخ بالتقاط كل صورة منها على حدة بكل عناصرها وأبعادها (التباين، الميل، نهاية الخط، المنحنى، الحجم واللون...الخ) بفضل التصوير المتناهي الدقة للعين، لا يسعنا إلا أن نسجد أمام عظمة الله في الخلق وإتقانه للصنع وآيته في الإبداع!، لكنّ وظيفة العين لا تقف عند حد الرؤية، ومجرد التقاط الصور لتزويد المخ بالمعلومات، بل تتعداها إلى وظيفة أخرى هي:

- إرسال المعلومات التي يعالجها العقل في عمق وخفاء و تتأثر بها النفس اهتماما وعناء، فهي إذا ليست مجرد كاميرا بالغة التعقيد عالية الكفاءة منقطعة النظير، بل هي أيضا جهاز إرسال و أداة تواصل لامتلاكها لغة تعبيرية ذات مصداقية عالية في الإخبار وبلاغة متناهية في الإفصاح وفعالية كبيرة في التأثير (إيجابا أو سلبا)، فالتعبير الصادق والبليغ بحق هو تعبير العين بلغتها العصماء، وما جعلها بهذه الأهمية عاملان قويان: العامل الأول هو نقلها المباشر عما يدور في المخ، فالعين تتأثر بالتزامن مع ما يدور في المخ من أفكار، وما يتلجلج في النفس من مشاعر وانفعالات. أما العامل الثاني فهو نقلها العفوي والسريع، فلا مجال للتحريف والتضليل، وقد لا نتعجب لظهور ذين العاملين، إذا عرفنا أن العين ترتبط عصبيا بالمخ بنسبة 40 بالمائة من مجموع الألياف العصبية لدى المخ، فإشارات العيون وإيماءاتها كلغة معبرة -أخي القارئ- وأنت اللبيب هي موضوعنا الذي أوليناه اليوم تركيزنا وجعلناه محور دراستنا ومحاورتنا.

حدقة العين الحجم والدلالة

لقد اكتشف التجار الصينيون في القديم، أن حدقة العين تتسع عندما يكون الزبون راغبا في شراء بضاعة بعينها، فكان كل تركيزهم أثناء البيع على عيني المشتري، وكذلك يفعل اليوم مندوبو المبيعات في عالم التجارة.

وقد أكد "رواد دراسة حدقة العين من علماء النفس" هذا الاكتشاف، حيث ثبت بالفعل أن حجم الحدقة يزيد في حالة الإثارة (عندما يشاهد الشخص شيء يثيره)، كما لاحظوا اتساع الحدقة عندما يقترب الشخص من حل المشكلة لتصل إلى أقصى اتساع حينما يصل إلى الحل الكلي، كما يؤثر اتساع حدقة البائع في تحريك عملية البيع وازدهار التجارة، حيث قام فريق من الخبراء في مجال التسويق بتوسيع حدقات عيون العارضات، فكانت طريقة مؤثرة في زيادة المبيعات للمنتجات التي تضمنت صورا فوتوغرافية للوجه. والقاعدة هنا: (كن مقتنعا بمنتجك، وانظر في حدقة العين عند العرض وأثناء التفاوض).

كما تعتبر حدقة العين المتسعة إشارة تودد ومغازلة، فإذا انجذبت فتاة تجاه فتى فستتسع حتما حدقتا عينيها لتصل إلى ثلاث أضعاف حجمها الحقيقي (والعكس الصحيح)، وهو الأمر الذي ينبغي على الخطيب ملاحظته، وربما ساعدت الأضواء الخافتة في اتساع حدقة عين المحب، وكذلك الأمر بالنسبة لمحبوبته، وربما كان اختيار الأماكن الخافتة الأضواء للجلسات الزوجية موفقا من أجل انجذاب أكثر بين الزوجين وشعور بمزيد من الحميمية.

نظرات العين ومواقف الذهن



كثيرا ما تعكس نظرات المرء مواقفه الذهنية التي تصنع حتما ردود أفعال متباينة، كما تترك انطباعات مختلفة، فهي مؤثر أساسي في السلوك الإنساني، وأسلوب فعال في التواصل البشري، ونحن نستعمل بكثرة في سياقات حديثنا التعبيرات التالية:

"نظر إليّ من أعلى إلى أسفل"، تريد أنه أراد إظهار التسلط، "انظر في عيني وأخبرني" عندما ترتاب بصدق الخبر، "نظرت إليه بعينين باردتين"، "نظرته كانت مرعبة"، "نظرتي إليه كانت ودية" ..الخ. وفي القرآن العظيم قوله تعالى (وإن يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) يشير إلى حقدهم وحنقهم عليه- بأبي وأمي هو- صلوات الله وسلامه عليه، كما نستخدم التعبيرات الوصفية، مثل: "عينان ثاقبتان- عينان بريئتان كعيون الأطفال- عينان مستسلمتان-عينان خدعتان- عينان متسامحتان... إلى آخر ما هنالك من التعبيرات التي تفيض بها قواميس حواراتنا اليومية).

هذا، وقد بدأ اهتمام الإنسان منذ القدم بالعين وتعبيراتها ودلالات إيماءاتها اعتمادا على التقصي والتجربة، إلا أن عصرنا تميّز بفهم العلاقة بين إيماءات العين وما يجري في المخ من تغييرات كيميائية وكهربية، كما حفل بالدراسات الأكاديمية الدؤوبة للتواصل البصري في مجال العلاقات (الاجتماعية، الشخصية، التجارية، السياسية وغيرها).

وفي المجال العملي، إذا قمنا بعملية تقسيم جغرافي للوجه، يمكننا تحديد ثلاث مناطق، يتم النظر إليها أثناء المقابلات، فتستقر عندنا ثلاث نظرات رئيسة وهي:

النظرة الودية: يتمحور النظر عادة في اللقاءات عن قرب إلى مساحة مثلثة بين العينين والصدر لإظهار الاهتمام، هذا ما أثبتته الدراسات بواسطة الكاميرا الخفية كل العينات المستهدفة تفعل ذلك وحتى الراهبات.

كما أثبتت الدراسات أن نظرت المرأة أسرع وأوسع، فهي تستطيع أن تتفحص الرجل من رأسه وحتى أخمص قدميه في لمح البصر دون أن تضبط متلبسة، في حين يتهم الرجل دائما بعدم غضه للبصر، وكثيرا ما يتورط فيضبط متلبسا، ذلك أن الرجل يتميز بقدرته على النظر لمسافات طويلة، في حين تتميز المرأة بنظرتها المحيطية السريعة.

النظرة الاجتماعية: ومساحة النظرة في اللقاءات الاجتماعية كما تفيد الدراسات تتركز بين العينين والفم لحوالي 90 بالمائة من وقت النظر، والنظر أسفل العينين فيه إشارة تقبل وخضوع وتعاطف.

نظرة القوة: يمكنك أن تتدرب على النظر إلى ما بين عيني وفوق الحاجبين من الجبهة قليلا للشخص المتحدي أو المتغطرس مع ثبات رأسك وارتفاع كتفيك ثم جرّبه لتدرك مدى قوة هذه النظرة في إيقافه عند حده وإشعاره بالجدية وإحكام سيطرتك النفسية عليه، سيستمر ضغطك عليه ما لم تنظر أسفل عينيه، استعمل هذه النظرة مع الشخص الثرثار والشخص الممل، وستدرك حتما قوة هذه النظرة. وبإمكانك استخدامها مع الشخص المهاجم مع تضييق جفنيك وتركيز التحديق دون أن ترمش حتى يفقد رباطة جأشه وتخر قوته، وقد اشتهر الممثل "أرنولد شوارزنيجر" بهذه النظرة خاصة في فيلمه "المدمر".

وإذا تعاملت فقط مع الناس الودودين، فلن تحتاج أبدا لتعلم هذه النظرة.

النظرة التي تنشئ ردة فعل أبوي: لقد استعملت الأميرة ديانا أثناء مشاكلها الزوجية النظر إلى أعلى مع خفض الرأس لتكسب تعاطف العالم معها، فهذه الإيماءات تجعل العينان تظهران أوسع وتجعل المرأة تبدو أكثر طفولة مما ينشئ ردة فعل أبوية ويستدر مشاعر التعاطف الإنسانية، ونلاحظ الأطفال الصغار وخاصة البنات منهم كيف يستخدمون وضع الرأس المنخفض والنظر إلى أعلى بذكاء لما فيها من تأثير فعال وساحر.

وهذه النظرة تروق للزوج لما فيها من التودد وإظهار الخضوع، كما يروق للزوج ما يعرف بـ"الوجه البريء" وهو الوجه المزين بارتفاع الحاجبين والجفنين، مما يحفز الرجل لتبوء دور حماية المرأة والدفاع عنها.

وكما تروق للزوج وتفقده مقاومته مجموعات أخرى من إيماءات العين، والتي تصنع "تألقا أنثويا" تطرزه تاجا على رأس الزوجة، وقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نتزوج "الودود الولود" كما جاء في الحديث، يبحث عن هذه الإيماءات في مضامنها.

إشارات الوصول العينية

أفادنا التخطيط اللغوي العصبي، أن حركات العين يمينا وشمالا وأعلى وأسفل، تعرفنا عن الشيء الذي يفكر فيه جليسك، هل شيء يتذكر رؤيته أو يتخيل صورته أو شيء سمعه أو صوت يكونه ويركبه أو هو شيء يحسه أو هو حالة تحدث مع الذات، سنشرحه بإيجاز بالطريقة التالية:

-عندما ينظر إلى أعلى جهة اليمين، فهو ينشأ صورة لم يرها من قبل.

- عندما ينظر إلى أعلى جهة اليسار، فهو يتذكر صورة سبق وأن رآها.

-عندما ينظر إلى الوسط جهة اليمين، فهو ينشأ صوتا لم يسمعه من قبل.

- عندما ينظر إلى الوسط جهة اليسار، فهو يتذكر صوتا سبق وأن سمعه.

-عندما ينظر إلى أسفل جهة اليمين، فهو يشعر بإحساس ما.

- عندما ينظر إلى أسفل جهة اليسار، فهو يتحدث مع ذاته ذهنيا.

رئيس بلدية سيـدي الخطاب بولايــة غليــزان لـ"الحــوار":

سوق السيـارات يحقق 21 مليـار سنتيم سنويــا

كل من أخطأ في حق الشعب والبلاد لا بد أن ينال عقابه

بالرغم من النهضة الصناعية التي حققتها بلدية سيدي الخطاب بولاية غليزان غرب الوطن، والتي تقام على أراضيها وتحولها إلى قطب صناعي بامتياز وطنيا بعدما كانت البلدية تحتل الصدارة في إنتاج الطماطم كمنطقة فلاحية، إلا أن ذلك لم يسمح لشبابها بالظفر بمناصب شغل بالمؤسسات الصناعية التي بها، منها المركب التركي، "تايال" لصناعة الملابس وسراويل "جينز" ومصنع تركيب سيارات فولسفاغن، وكذا مصنع الأنابيب الحديدية لمؤسسة (صارل موديليكس) وكذا مصنع الكوابل الكهربائية لمؤسسة "ماد كابل الجزائر". تقربت "الحوار" من رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي الخطاب زيان بوزيان الذي ظفر بالعهدة الرابعة على التوالي وهذا لمعرفة هاته المفارقة العجيبة وسجلنا معه الحوار التالي.



روبورتـــاج: ع/ آمـــال

■ كيف تحوّلت بلدية سيدي الخطاب النائية من بلدية فلاحية بامتياز إلى قطب صناعي هام وطنيا؟

في الواقع بلدية سيدي الخطاب قبل أن تتحوّل إلى قطب صناعي لها سوق للسيارات تعرف به يزوره مواطنون وزبائن من 48 ولاية، ولنا أيضا سوق الخضر تتوافد عليه الشاحنات والسيارات من كل ولايات الوطن، وكانت بلدية سيدي الخطاب محظوظة لأنها عرفت زيارة ثمانية وزراء توافدوا عليها لإنجاز مشاريع استثمارية منها وطنية وأخرى بالشراكة مع الأجانب على غرار مصنع الملابس وسروايل "جينز" للأتراك ومصنع فولسفاغن، وكذا مصنع الأنابيب الحديدية لمؤسسة "صارل موديليكس"، وكذا مصنع الكوابل الكهربائية لمؤسسة "ماد كابل الجزائر"، وهنالك مشروع آخر لإنجاز 20 مصنعا بالمنطقة الصناعية الجديدة بذات البلدية والمشروع قيد الدراسة، وجميع هاته المصانع جعلت البلدية محل اهتمام المسئولين ليس فقط على مستوى الولائي وإنما على مستويات عليا لقيادة البلاد وهذا للنهوض بالقطاع الصناعي خارج المحروقات.

■ هل هذه النهضة الصناعية التي تحققت رمت بظلالها على البلدية سواء بتعزيزها بمشاريع تنموية أو في توفير مناصب شغل؟

في الحقيقة شباب البلدية يعاني من البطالة لأن جميع تلك المؤسسات الصناعية توظف عمال خارج البلدية حالها حال شباب بلدية ارزيوا البتر وكيماوية بوهران أو شباب الجنوب الكبير، وهو ما جعل الشباب يثور ترجم في حراك شعبي لم نعرف تفاصيله إلى اليوم ولا نهايته، ونحن كم من مرة طلبنا من مديرية التشغيل بضرورة فتح وكالة تابعة لها بالبلدية للتكفل بالشباب البطال على ضوء المصانع الكثيرة بالبلدية والشباب لا يجني ثمارها ويستفيد من العمل، إلا أن الأمور بقيت على حالها ولا حياة لمن تنادي وأصحاب المصانع يتم التوظيف لديهم حسب رغبتهم وكان من الطبيعي أن تدافع مديرية التشغيل عنهم لتوظيفهم وتكون لهم الأسبقية في العمل لكن دون جدوى.

■ ما هي المؤسسات الصناعية التي تم إنجازها على أراضي البلدية وعلى حساب قطاع الفلاحة؟

بلدية سيدي الخطاب تحوّلت خلال السنوات الأخيرة من بلدية فلاحية بامتياز تحتل بذلك الصدارة في إنتاج الطماطم إلى قطب صناعي وقاعدة ميكانيكية في إنتاج السيارات للمركب التركي المدمج لمهن النسيج "تايال" الواقع بالمنطقة الصناعية سيدي خطاب. مصنع تركيب سيارات فولسفاغن الذي يعتبر من أكبر المصانع في الجزائر بطاقة إنتاجية تقارب الـ 300 ألف سيارة سنويا، وبتكلفة تقدر بـ 170 مليون دولار، سينتج ثلاثة أصناف من السيارات، ويتعلق الأمر بـ«بولو كلاسيك"، "سكودا أوكتافيا" و«أماروك بيك آب"، وكذا مصنع الأنابيب الحديدية لمؤسسة (صارل موديليكس) وكذا مصنع الكوابل الكهربائية لمؤسسة ماد كابل الجزائر، المصنع الجزائري للنسيج (طايال) بزيارة الوزير للاطلاع على مدى تقدم إنجاز هذا المشروع في إطار الشراكة الجزائرية التركية.

■ ما هي المشاريع التنموية التي تعززت بها البلدية

بلدية سيدي الخطاب تمول نفسها بنفسها وهي غير معنية لأنها لا تعتمد على ميزانية الولاية ولها إيراداتها الخاصة من سوق السيارات الذي تتغذي منه البلدية، حيث تقدر مداخله سنويا بـ 12مليار سنتيم، وجميع قرى البلدية وعددها 28 دوارا لازالت تعاني نقائص بالجملة، حيث يصل سكانها إلى 14 ألف و 700 نسمة تتوزع عبر 28 دوارا، منها دوار أولاد أحمد وهو من أكبر التجمعات السكانية، والخواونة، عمور 1، عمور 2، القيابية، سيدي بغداد، الجلالطة، "أولاد عابد" و "العواشيش" و "الجهايدية" وتجمعات ريفية أخرى، وبالرغم من مداخل البلدية من السوق تبقى التنمية غائبة للسكان لأن 8 ملايير من المداخل توجه لمرتبات العمال، وبالرغم من ذلك نباشر في عملية تعبيد وتزفيت طرقات بلدية سيدي خطاب لتمس كل الأحياء السكنية وهو ما استحسنه السكان بعد معاناة دامت لسنوات مع الغبار والأتربة في الصيف والحالة الكارثية التي تؤول إليها الطرقات كل فصل شتاء مع تساقط الأمطار، كما تم القضاء على مشكل قنوات الصرف الصحي، وهي العملية الأولى من نوعها منذ عدة سنوات.

■ ما هي النقائص المسجلة على مستوى 28 حي ودوار بالبلدية؟

يعيش سكان دواوير بلدية سيدي خطاب، الواقعة بالجهة الشرقية من ولاية غليزان، أزمة مياه مستمرة منذ عدة عقود ونحن ننتظر إيجاد حل لها لتموين البلدية من محطة تحلية مياه البحر للمرسي بوهران، ورغم الوعود التي تلقيناها لازلنا ننتظر ساعة الفرج لتوفير الماء للسكان 24-24 ساعة، في ظل أزمة الماء وفي انتظار إتمام الربط بخط شبكة محطة التحلية عبر بلدية بلعسل وهو ما من شأنه الحل النهائي لأزمة التموين بالمياه الصالحة للشرب، فإن مصالح البلدية تقوم بتزويد الدواوير بصهاريج المياه باستمرار.

بالإضافة إلى ذلك يسجل نقص كبير في التغطية الصحية لازالت دون تطلعات سكان البلدية، ولا تكفي قاعات العلاج المنتشرة بدواوير العواشيش والخواونة والشرايقية لتلبية حاجيات السكان،

وقال إن المرفق الصحي الوحيد يلبي حاجيات سكان بلديته في انتظار تدخل مصالح مديرية الصحة بالولاية وأخذ هذا الانشغال بعين الاعتبار. إضافة إلى نقص في وسائل النقل وفي الهياكل التربوية خاصة طور المتوسط والثانوي بوجود 50 تلميذا في القسم، إلى جانب نقص عتاد النظافة.

■ ماذا عن قطاع السكن بالبلدية؟

هنالك مشكل كبير في قطاع السكن حيث استقبلنا 1400طلب على البناء الريفي يقابله 800 طلب على السكن الاجتماعي ونحن ننتظر دعم الفلاحين لإنجاز سكنات والبقاء في أراضيهم لخدمة الأرض، وهنالك مشروع توزيع 200 وحدة سكنية قبل رمضان لإدخال الفرحة على المواطنين إلا أن الطلب على السكن يبقى كبيرا ويفوق العرض ونحن ننتظر مشاريع إضافية.

■ بعيدا عن سوق السيارات هنالك سوق كبير للخضر والفواكه ماذا عنه ؟

تتوفر بلدية سيدي خطاب بولاية غليزان على سوق يومي للخضر يتميز بمؤهلات تسمح له بتوفير مداخيل جيّدة لفائدة التجار، نظير مكانه الاستراتيجي الذي يقع على الطريق الوطني رقم 90 الرابط بين ولايتي غليزان ومستغانم، مما يجعله قبلة لعدد هائل من المستهلكين من مختلف ولايات الوطن.



ومعلوم أنّ هذا السوق الذي يعد سلعة أكثر من 22 دوارًا من بلدية سيدي خطاب، وإلى جانب ذلك فإنّه يتمتع بوفرة الخضر فيه، ذات النوعية الجيدة، بحكم أنّه غير بعيد عن حقول الفلاحين الذين يمتهنون زرعة الخضر والفواكه، كما أنّ أسعاره تكاد تكون جيّدة مقارنة بما هي عليه في الأسواق المغطاة بالبلديات الغربية والشرقية بالولاية.

■ ماذا عن القطب الصناعي للبلدية؟

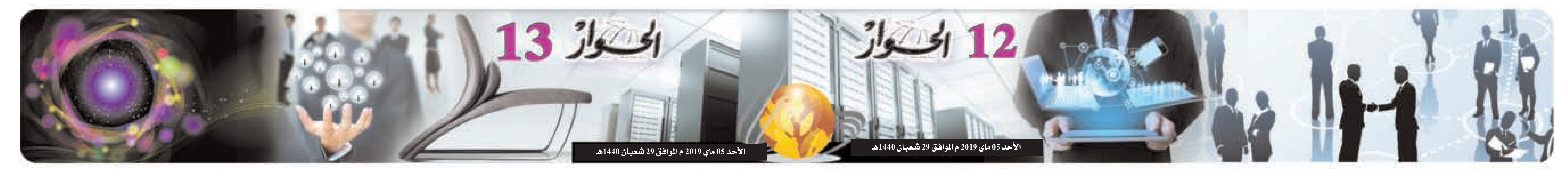
أضحت الحظيرة الصناعية لسيدي خطاب التي تبلغ مساحتها أزيد من 2.700 هكتار في إطار برنامج النمو الاقتصادي (2015-2019) من أهم وجهات الاستثمار بالولاية وبالغرب الجزائري، لاحتضانها مشاريع استثمارية واعدة في قطاعات مختلفة آخرها المركب التركي، المدمج لمهن النسيج "تايال" الواقع بالمنطقة الصناعية سيدي خطاب، مصنع تركيب سيارات فولسفاغن، الذي يعتبر من أكبر المصانع في الجزائر بطاقة إنتاجية تقارب الـ 300 ألف سيارة سنويا، وبتكلفة تقدر بـ 170 مليون دولار، سينتج ثلاثة أصناف من السيارات، ويتعلق الأمر بـ«بولو كلاسيك"، "سكودا أوكتافيا" و«أماروك بيك آب"، وكذا مصنع الأنابيب الحديدية لمؤسسة (صارل موديليكس) وكذا مصنع الكوابل الكهربائية لمؤسسة ماد كابل الجزائر، المصنع الجزائري للنسيج (طايال)، وسيقوم الوزير بزيارة للاطلاع على مدى تقدم إنجاز هذا المشروع في إطار الشراكة الجزائرية التركية.

■ ماذا عن التحضيرات لشهر رمضان ؟

هنالك 1200صك سيتم توزيعها على العائلات، إلا أن عدد المعوزين بالبلدية يصل إلى 6 آلاف عائلة، حيث تم تخصيص 600 مليون سنتيم ونحن نوجه نداء للمحسنين لمساعدة العائلات المعوزة وما أكثرها بالبلدية.

■ ما موقفكم من الحراك الشعبي؟

الجزائر مسقية بدماء الشهداء ولا يمكن المساس بها، وكل من أخطأ في حق البلاد والشعب عليه أن ينال عقابه لأن كل ما نهب المال يعد خيانة لأمانة الشهداء ولبيان نوفمبر ومؤسسة الجيش واقفة لحماية البلاد، وضحى على هذا الوطن الشهداء الأبرار بدمائهم فهي محمية ربانيا رغم كل المؤامرات والدسائس وستبقى واقفة شامخة، موجها نداءه لكل الجزائريين داعيا إياهم لتوخي اليقظة في هذا الظرف الحساس.



أحوال الناس

قصة طفل أنقذ نفسه بعد 8 سنوات من الاختطاف

تمكّن صبي أمريكي كان قد اختفى بدون أثر في عام 2011 بعد انتحار والدته، من الهروب من مختطفيه بعدما احتجزوه لمدة 8 سنوات، وفقاً لما نشرته صحيفة Dailymail البريطانية.

وفقاً لتقرير الشرطة المقدّم، الأربعاء 3 أبريل 2019، أخبر الصبي الضباط أنه تمكن من الفرار من الخاطفين الذين احتجزوه لمدة 8 سنوات.

وقال المراهق تيموثي بيتزن، إن مختطفيه كانوا يحتجزونه مؤخراً، في راف فور إن في بوسطن الأمريكية، واغتنم فرصته في الهروب، وظل يركض حتى وصل إلى كنتاكي في نيوبورت، حيث تم إبلاغ الشرطة.

وقال السكان الذين يعيشون بالقرب من مكان العثور على الصبي البالغ من العمر 14 عاماً، إن وجهه كان مصاباً برضوض، ويبدو أنه «خائف للغاية ومثير للقلق».

وكشفت إحدى النساء لـ «سي بي إس» الأمريكية، أن الصبي أخبرها أنه ركض لمدة ساعتين من أجل إنقاذ نفسه من الخاطفين.

تفاصيل حادثة الاختطاف لطفل عمره 6 سنوات

اختفى تيموثي بدون أثر في 11 ماي 2011، بعد أن تركه والده في مدرسة جرينمان الابتدائية، في إلينوي الأمريكية، وأخذته بعدها والدته آمي فراي بيتزن، التي أعلمت المدرسة أنها بحاجة إلى نقل ابنها بسبب أمر طارئ في المنزل.

ثم أخذت فراي ابنها تيموثي الذي كان يبلغ وقتها 6 سنوات في عطلة لمدة ثلاثة أيام، قبل العثور عليها ميتة داخل غرفة فندق في روكفورد الأمريكية دون وجود أي أثر لابنها.

وذكرت تقارير الشرطة أن فراي بيتزن دخلت الفندق وحدها دون ابنها. فيما أكد تشريح الجثة أنها انتحرت بسبب قطع شرايين معصميها.

وتركت ملاحظة ذكرت فيها أن ابنها كان في أمان وفي رعاية آخرين، لكنها أضافت: «لن أجده أبداً».

استطاع النجاة بعد 8 سنوات والإبلاغ عن مختطفيه

أعطى الصبي الذي عُثر عليه في نيوبورت للشرطة وصفاً مفصلاً لخاطفيه الذين احتجزوه لأكثر من سبع سنوات.

وجاء في تقرير الشرطة: «وصف تيموثي الخاطفين بأنهما رجلان من البيض من لاعبي كمال الأجسام».

وأضاف: «كان لواحد منهما شعر مجعد أسود، وكان يرتدي قميصاً وجينز، ولديه وشم العنكبوت على رقبته، أما الآخر فكان قصير القامة، وكان لديه وشم الثعبان على ذراعيه».

ثم وصف سيارة مختطفيه بأنها بيضاء جديدة من سيارات الدفع الرباعي فورد، ويوجد كسر في المصد الخلفي الأيسر للسيارة، وتحمل لوحة ترخيص ولاية ويسكونسن.

وبعد التحدث مع الشرطة، نُقل الصبي إلى مستشفى محلي، ونُقل بعد ذلك إلى مستشفى سينسيناتي للأطفال، وبقي تحت مراقبة الشرطة.

وبعد ظُهر الأربعاء 3 أبريل 2019، قال رقيب لشرطة أورورا بيل رولي، إن الشرطة تعرف أن هناك صبياً مختطفاً، لكنهم لا يعرفون مَن هو أو إذا كان لديه أي صلة بتيموثي بيتزن.

وقال رولي: «ليس لدينا أي فكرة عما إذا كان هذا هو تيموثي بيتزن. لا نعرف ما إذا كانت خدعة أم لا. من الواضح أن الجميع متفائلون برجوعه، لكن علينا أن نكون حذرين للغاية».

عائلته تتأمل بحذر رجوعه

وتم التقاط آخر صور معروفة لتيموثي ووالدته وهما في منتجع، وتم وصفه على أنه صبي يبلغ طوله أربعة أمتار مع شعر بُني وعيون بنية في تقارير الأشخاص المفقودين آنذاك.

وقالت جدة آل تيموثي، آلانا أندرسون، إنها تأمل أن يكون الصبي الذي عثرت عليه الشرطة في ولاية كنتاكي هو نفسه تيموثي.

وأضافت: «لا أريد أن أعلق على أي شيء الآن».

وصرحت لشبكة «سي بي إس»: «لا أريد تعليق الأمل حتى أتأكد أنه حفيدي وأنه بخير».

وأضافت أنه بعد سماعها تقارير تفيد بأن الصبي عرف نفسه باسم تيموثي أنها «متفائلة بحذر». وقالت أريد إخباره أن عائلته تحبه، وأنهم لم يتوقفوا أبداً عن البحث عنه.

والده لم يفقد الأمل، بل كان متأكداً أنه لا يزال على قيد الحياة. وفي مقابلة أجراها والده جيمس بيتزن، مع Crime Watch Daily، وصف يوم فقدان ابنه باليوم المشؤوم.

وقال: «لقد تركت تيموثي في المدرسة، وقفز من المقعد الخلفي وركض إلى المدرسة»، وقلت له: «أحبك يا صديقي»، وردّ: «أنا أحبك أيضاً أبي، وسأراك لاحقاً، وشاهدته يركض إلى الصف».

وأضاف جيمس عن زوجته: «كنا نكافح في زواجنا في ذلك الوقت، لكنني صُعقت عندما أُبلغت بانتحارها». وقال إنه قبل ساعات فقط من الانتحار، تلقّى مكالمة من زوجته، وأخبرته أنهما بخير هي وابنهما. وأضاف أنه كان يعلم أن تيموثي على قيد الحياة في مكان ما، لأن زوجته لن تفعل أي شيء لإيذاء ابنهما. وقال: «كل يوم أستيقظ وأتفحص هاتفي وأنتظر اتصال المحققين، ليخبروني أنهم قد وجدوا ابني».

وأضاف: «سيكون يوماً رائعاً عندما يعود إلى المنزل».

من هنا وهناك





طليقة رئيس «أمازون» تحصل على نحو 36 مليار دولار

توصّل رئيس شركة أمازون التنفيذي، جيف بيزوس، وزوجته ماكينزي، لاتفاق تسوية قبيل طلاقهما، يجعل ماكينزي ثالث أغنى امرأة في العالم، بينما يظل بيزوس أغنى الأغنياء.

وقال الاثنان في تغريدتَين منفصلتَين على تويتر، الخميس 4 أبريل 2019، إن بيزوس سيحتفظ بحقوق التصويت كاملة على حصته في الشركة، وقيمتها 143 مليار دولار، بينما ستملك ماكينزي 25٪ من هذه الأسهم.

ويُزيل إعلان الزوجين غموضاً اكتنف مسألة السيطرة على شركة البيع بالتجزئة على الإنترنت بعد طلاقهما.

وكان أغنى زوجين في العالم قد أعلنا طلاقهما في بيان مشترك على تويتر، في يناير 2019، الأمر الذي أثار قلق البعض من أن ينتهي الحال بحصول بيزوس على حق أقل في التصويت، أو أن يبيع هو أو زوجته كميات كبيرة من الأسهم.

بسبب سياسة الشركة أصبحت طليقته ثالث أغنى امرأة في العالم

وقال مستثمر تملك شركته حصة بملايين الدولارات من أسهم أمازون بسبب سياسة الشركة، إن هذا الإعلان «يحسم الأمر، وبقدر من البلبلة أقل مما كان متوقعاً».

وستحصل ماكينزي على حصة في أمازون قيمتها نحو 36 مليار دولار. وتمثل حصتها 4٪ من أسهم شركة أمازون، وفقاً لبيان إفصاح الشركة للجهات التنظيمية.

وستجعل أسهم أمازون من ماكينزي ثالث أغنى امرأة في العالم، بينما سيظل جيف بيزوس أغنى الأغنياء، وفقاً لمجلة فوربس.

وبموجب اتفاق التسوية، ستتخلى ماكينزي عن حصتها في واشنطن بوست، التي اشتراها جيف بيزوس عام 2013، وكانت هدفاً متكرراً للانتقاد من جانب الرئيس دونالد ترامب، وفي شركة بلو أوريجين المختصة بقطاع صواريخ الفضاء التي أسسها عام 2000.

الحدث

عجوزان يكشفان سر استمرار زواجهما منذ 82 عاماً



يقال إن الثقة والتواصل من الأمور المطلوبة للحفاظ على زواج صحي فترةً طويلةً، لكنّ زوجين من ولاية كارولينا الشمالية يحتفلان بعيدَي ميلادهما الـ100 والـ103، ربما يحملان جميع الإجابات من أجل زواج يدوم أكثر من 80 عاماً.

حسب موقع Memphis 13FOX الخاص بقناة News 13 FOX الأمريكية، احتفل دي دبليو ويليامز (103 أعوام)، وويلي ويليامز (100 عام)، بعيدي ميلادهما وبمرور 82 عاماً على زواجهما.

ونظم أبناؤهما وأحفادهما حفلاً لهما في كنيسة First Mayfield Memorial Baptist شمال مدينة تشارلوت.

قالت الحفيدة بي جاي ويليامز-غرين: «إنها لنعمةٌ أن يكونا معنا وأن نراهما في هذا العمر، وهما ما زالا على ما يرام».

وأوضح الزوجان أنهما يذكران رغم مرور الأعوام مقابلة أحدهما الآخر، وارتفاع أجرة السيارات من 10 سنتات، وأضافا أنهما عاشا خلال الحروب والكساد الكبير وعصر الحقوق المدنية.

لكنهما أوضحا أنهما لا يحملان أسراراً كبيرة عن العيش والحُب والمحافظة على الزواج الصحي بينهما.

قالت ويلي: «لا أملك سراً لذلك، ليكن كل منكما لطيفاً مع الآخر وحسب». وأوضحت حفيدتهما أن لديها إجابة، لأن جديها هما مصدر إلهامها.

وأكدت جاي ويليامز-غرين: «إنه التواصل ومحبة كل منهما للآخر والتعاون؛ فكل منهما هو الصديق الأقرب إلى الآخر».

مازحت قناة WSOC-TV الأمريكية المحلية الزوجين، فسألتهما ما الذي سوف يفعلانه إذا عاشا 100 عام أخرى.

قال دي دبليو: «لا أعرف». وأضافت ويلي: «سوف أجلس حول المنزل». ويحتفل الزوجان بعيدَي ميلادهما في بداية هذا الشهر (أفريل 2019)، إذ يفصل بينهما 7 أيام فقط.

غرائب

إندونيسيا تحظر السياح من زيارة موطن تنين الكومودو



قرّرت السلطات الإندونيسية حظر السياح من زيارة جزيرة كومودو، موطن سحلية تنين الكومودو الأصلي، بدايةً من يناير عام 2020، دعماً للجهود الرامية إلى حمايته من الانقراض، وذلك بعدما كُشف عن قضية هددت حياة الأعداد المتبقية منه داخل الجزيرة، وفقاً لما نشرته صحيفة The Guardian البريطانية.

وكانت الجزيرة، الواقعة في مقاطعة غرب ماغاراي بإندونيسيا، وجهة سياحية مهمة لكل من يرغب في رؤية سحالي تنين الكومودو السامة، التي يمكن أن يصل طول الواحدة منها إلى ثلاثة أمتار، ويبلغ وزنها 50 كيلوغراماً.

وقالت السلطات إنّ الجزيرة ستُغلق مؤقتاً حتى يتمكنوا من زراعة نباتات برية بها، والمساعدة على تزويد السحالي بغذائها اللازم، وذلك بهدف زيادة عدد حيوان الكومودو، حسبما أفادت صحيفة Tempo. لا يزال موعد إعادة فتح أبواب الجزيرة أبوابها مجهولاً، لكنّ المناقشات السابقة أشارت إلى أنّ قرار الغلق قد يستمر مدة عام.

وجاء إعلان غلق الحديقة بعدما ألقت الشرطة في مقاطعة جاوة الشرقية الإندونيسية القبض على خمسة أشخاص متهمين بتهريب سحالي الكومودو وغيرها من الحيوانات المحمية، في مارس 2018.

وصرّحت الشرطة أنّ المشتبه بهم نجحوا في بيع أكثر من 41 سحلية عبر فيسبوك، فيما ذكرت صحيفة Tempo أنّ السحلية الواحدة بيعت مقابل 500 مليون روبية (35 ألف دولار أمريكي).

عددها ضئيل جداً وهي مهددة بالانقراض

وتشير التقديرات إلى أنّ هناك نحو 5 آلاف سحلية فقط تعيش في البرية، ما أدرج السلالة في قائمة الحيوانات المحمية والمهددة بالانقراض.

وعُثر على سحلية تنين الكومودو في البرية لأول مرة في الجزر الإندونيسية الشرقية، كومودو، وبادار، ورينكا.

وقد بدأت المناقشات حول غلق الجزيرة منذ يناير 2019، أو قبل ذلك، عندما اقترح حاكم مقاطعة شرق نوسا تنغارا، فيكتور لايسكودات، أنّ الحديقة ربما تظل مغلقة مدة عام لزيادة أعداد سحالي الكومودو والغزلان التي تتغذى السحالي عليها.

وقال الحاكم إنّ هناك مخاوف من انخفاض عدد السحالي بسبب نقصان عدد الفرائس بالجزيرة، وانكماش مساكنها الطبيعية.

شغلت مسألة الحفاظ على مستويات السياحة في إندونيسيا بال السلطات منذ فترة طويلة. في عام 2016، ساعدت التحسينات الضخمة لمطار لابوان باجو الإقليمي، الذي يقدم خدماته لجميع جزر حديقة كومودو التي تحميها اليونسكو (29 جزيرة)، على زيادة قدرته على استيعاب السياح، من 150 ألف سائح إلى 1.5 مليون سائح سنوياً.

ولم يكتشف العلماء قبل عام 2009 أنّ للسحلية لدغة سامة، بعدما نجحت واحدة في الفتك بفريستها، وتركها تنزف حتى الموت.

هل تعلم؟

الهواء الملوّث أشد فتكاً من الملاريا وأضراره شبيهة بالتدخين

كشفت دراسةٌ مهمة أنَّ فترة العمر المتوقع للأطفال المولودين بالوقت الحاضر ستقل 20 شهراً في المتوسط، بسبب تنفّس الهواء السام المنتشر في جميع أنحاء العالم، وستكون نسبة الانخفاض الأكبر بمنطقة جنوب آسيا، وفقاً لما نشرته صحيفة The Guardian البريطانية.

إذ أسهم تلوث الهواء في وفاة واحدٍ من بين كل 10 حالات وفاة في عام 2017، وهو ما يجعله قاتلاً أشد فتكاً من الملاريا وحوادث الطرق، ومشابهاً للتدخين، وفقاً لدراسة حالة الهواء العالمية في عام 2019، والتي نُشِرَت الأربعاء 3 أبريل 2019.

وفي جنوب آسيا، من المتوقع انخفاض متوسط عمر الأطفال المولودين حالياً 30 شهراً. أمَّا بإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فمن المتوقع انخفاضه 24 شهراً، وذلك بسبب مزيجٍ من تلوث الهواء الخارجي الناجم عن السيارات والمصانع، والهواء الملوث داخل المنازل، الذي يرجع بدرجةٍ كبيرة إلى أدخنة الطهي.

أما شرق آسيا، فسيتسبب تلوث الهواء في انخفاض عمر الأطفال المولودين حالياً نحو 23 شهراً. ولكن بالدول المتقدمة، من المتوقع ألَّا تزيد مدة الانخفاض على 5 أشهر.

وقال روبرت أوكيفي، نائب رئيس معهد التأثيرات الصحية، الذي أصدر التقرير: «لقد كان انخفاض مدة العمر المتوقع للأطفال بهذا المقدار الكبير صدمةً كبيرة حقاً!. لا توجد عصا سحرية يمكنها تغيير ذلك، لكنَّ الحكومات يجب أن تفعل شيئاً».

على

دراسة جديدة تكشف أكبر الكذابين في العالم

كشفت دراسة حديثة لمجموعة من العلماء أُجريت على 40 ألف شخص من المراهقين والمراهقات، أن الصبية وتحديداً أولئك المنحدرين من أوساط موسرة، ومن أمريكا الشمالية بصفة خاصة، يتصدرون القائمة باعتبارهم أسوأ الكاذبين.

وحسب الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة The Guardian البريطانية، فإن الأسكتلنديون والإيرلنديون الشماليون الأقل كذباً، في حين احتل الإنجليز المرتبة الوسطى، وفقاً للدراسة التي أُجريت على أطفال يبلغون من العمر 15 عاماً من المناطق الناطقة بالإنجليزية، وضمن ذلك الولايات المتحدة وكندا وأستراليا الشمالية.

وقال جون جيريم، الذي قاد الدراسة الأخيرة في معهد التعليم بجامعة UCL البريطانية: «كلنا يعرف أشخاصاً كاذبين، ولكن لم تُجرَ عليهم سوى دراسات قليلة. من يكذب؟ وما الصفات النفسية التي يشترك فيها الكاذبون؟، سؤالان مهمان يجب الإجابة عنهما».

خير الكلام:

اسعى لاسترداد مجدك



يكتبها: صلاح الدين بوطالب

اسعى من أجل استرجاع ثقتك بنفسك، من أجل استرجاع مكانتك التي سلبت منك، من أجل أن تعود إلى فطرتك السليمة.

قوة شخصيتك لم يأخذها منك الآخرون، بل أخذها الخوف والجبن والحزن، الذي احتل قلبك ومنعك عن المضي نحو طموحك.

كثيرا ما نحنّ إلى الماضي، قد يكون مهدا لبطولاتنا، وضعنا فيه بصماتنا، ضحكنا مع الرفاق والخلان، برزت قوتنا في اتخاذ قرارتنا، إصرارنا على الوصول إلى القمة .. لقد كنا .. ورحلنا بعدها بعيدا.

رحلنا إلى الخوف والترقب السلبي، رحلنا إلى التشاؤم بما يخبؤه لنا الزمن، إلى التردد في المضي سعيا نحو أحلامنا، أصبحنا نخشى التحرك من مكاننا، اعتدنا منطقة الراحة والأمان أصبحنا أعداء لكل ما يبث فينا الحركة ويدعونا للسعي والعمل.

متى نترجع مجدنا، أبعد أن تنتهي الأوقات أم بعد أن نبلغ من الكبر عتيا.

استيقظ يا صديق، استيقظ من مخاوفك وأحزانك واستقبل اللحظات القادمة بصدر رحب، افتح قلبك للمستقبل، خطط وادعوا الله أن يبلغك أحلامك .

أنت معجزة، حقا اللحظات القادمة ستخبرك أنك رائع وتستحق أن تعيش سعيدا لوقت طويل .. استيقظ

السلطات عجزت في القضاء على التجارة الموازية عشية رمضان

الفوضى تتوسع وثقافة التنظيم تحتضر



روبورتاج :محمد مرواني

يبدو أن كل المجهودات التي بذلت على مدار أزيد من عشر سنوات في إنجاز مرافق تجارية منظمة لم تحقق النتائج المطلوبة، وهذا بشهادة العديد من التجار والحرفيين، الذين يبقى نشاطهم التجاري منظما تحاصره "فوضى التجارة الموازية" وانتشار سريع لظاهرة الأسواق الفوضوية التي تقام بوسط المدن، يحدث هذا في الوقت الذي لم تتحرك فيه الجهات المسؤولة على مستوى مصالح التجارة في التقليل من ظاهرة "تجارة البازار" وتبعاتها على الواجهة الحضرية للمدن ونمو أنشطة تجارية موازية خارج الإطار الرسمي المقنن. وتشير العديد من تقديرات المتابعين والفاعلين في النشاط التجاري إلى تراجع آداء السلطات المحلية في كبح جماح التجارة الفوضوية، وتبقى مستغانم من الولايات التي تتضرر من "تجارة البازار".

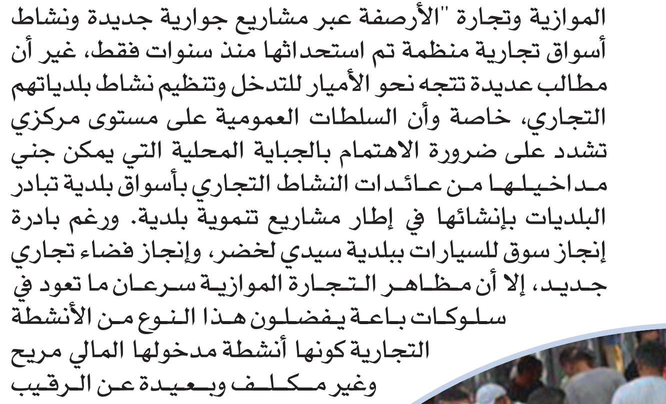
أسواق بأرصفة شوارع وأحياء سكنية....

يلحظ أي مواطن يمر بالطريق الرئيسي لبلدية مستغانم، احتلال العشرات من الشباب أرصفة الشارع الرئيسي، الواقع بالقرب من مسجد "بدر" وبنك القرض الشعبي الجزائري، حيث يحتل هؤلاء الشباب رصيفا مهما من الشارع الرئيسي لعرض منتجات هي عبارة من ملابس ومنتجات أخرى، وهو مظهر يومي اعتاد عليه سكان المدينة منذ سنوات، رغم أنه يسيء للواجهة العمرانية بوسط المدينة العتيقة لمستغانم، ويقوض كل المجهودات التي قامت بها السلطات المحلية لولاية مستغانم، السنوات الماضية، في القضاء على التجارة الفوضوية، عبر إنجاز محلات تجارية وتوزيع محلات "الرئيس" على المئات من الشباب. وقد تحول الرصيف الرئيسي لوسط مدينة مستغانم إلى شبه سوق فوضوي يومي يقصده العديد من المواطنين، ولايجد المارون عبر الرصيف أي مساحة للتنقل أو المشي عبره بسب المساحة التي يحتلها الشباب من الباعة الذين يزاولون هذه التجارة الموازية على مرأى ومسمع من السلطات الوصية والمختصة. وقد تكاثرت هذه الأسواق الفوضوية بمدينة مستغانم، إلى درجة أن سوق "عين الصفراء" عادت للنشاط مجددا رغم ترحيل العشرات من الباعة إلى محلات تجارية جديدة أنجزت بالقرب من السوق، فيما عاد النشاط التجاري الموازي بالسوق لينتشر بالقرب من محطة النقل الواقعة بوسط المدينة، إذ يحتل العشرات من الباعة الذين لايملكون أي صفة رسمية كتجار مساحة واسعة من السوق الأكثر استقطابا للمواطنين كل سنة، في الوقت الذي تبقى فيه العشرات من المحلات التجارية بمستغانم شاغرة وفارغة ودون أي حركية تجارية.

اتحاد التجار يحذّر من تجارة "البازار"

رئيس الاتحاد الولائي للتجار والحرفيين، الحاج محمد طيفور، دعا إلى ضرورة أن ينظم التجار أنفسهم وينخرطوا في منبر نقابي واضح، مؤكدا لـ«الحوار" بأن السلطات وكل الجهات الجمعوية المتخصصة، بما فيهم المنتخبون، يقع على عاتقهم التحسيس بضرورة الحفاظ على الطابع التنظيمي للقطاع التجاري وأهمية توسيع دائرة التجار والحرفيين الذين يمارسون الأنشطة التجارية بطريقة قانونية ومنظمة، مشيرا إلى أن التحسيس بتنيظم النشاط التجاري بالأسواق والفضاءات التجارية المتاحة، وعددها معتبر، يقوم به الاتحاد الولائي للتجار والحرفيين بمستغانم بشكل دوري ومنتظم. ويبدو أن توعية التجار بأهمية تنظيم النشاط التجاري مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، من مسؤولين ونشطاء جمعويين. واعتبر المنسق الولائي للتجار والحرفيين، أن للإعلام دور هو الآخر في التحسيس والتوعية، مشيرا إلى أن القطاع التجاري انشغالاته عديدة، ويتم حلها في إطار التشاور مع السلطات المحلية، وآخرها دراسة الانشغال المطروح من قبل عدد من التجار على توزيع اعتمادات "تنظيم المعارض التجارية ". وشدّد المتحدث على أن ما أنجز من فضاءات تجارية ببلدية مستغانم وغيرها من بلديات الولاية يبقى معقولا، غير أن ظاهرة العزوف عن ممارسة الأنشطة التجارية بالبلديات راجع لخصوصية كل بلدية، وميول قطاع واسع من الدخلاء إلى التجارة "الموازية" بدل الانخراط في النشاط التجاري المنظم.

أشار العديد من الشباب إلى أنهم يهجرون هذه المحلات لأنها أنجزت بأماكن لا تناسب التجارة ولا النشاط التجاري، ولا تستقطب حركة رؤوس الأموال.



أحياء سكنية تحاصرها أسواق فوضوية

بحي "الحرية" و«بانوراما" مازالت بعض المحلات التجارية، وهي في مواقع مناسبة، إما سكنات بعد أن حوّلت إلى هذا المشهد من قبل عائلات تقطن بها منذ سنوات، والبعض منها محصى لدى مصالح دائرة مستغانم، غير أن هذه المحلات كان بالإمكان أن توزع في الآجال التي استلمت فيها، غير أن هذا لم يحدث بالآداء المطلوب والغاية المنشودة، وانعكس ذلك سنوات بعد استلام هذه المحلات، وانتشرت سريعا ظاهرة احتلال "المحلات المهنية" لتحويلها إلى سكنات بمستغانم، والسؤال الذي يبقى مطروحا لم لم تستغل هذه المحلات التجارية بالعديد من بلديات مستغانم، وخاصة مركز الولاية، رغم الأغلفة المالية الضخمة التي استهلكتها، وقد حفز عدم استغلال المحلات التجارية المهنية نمو ظاهرة الأسواق الفوضوية العشوائية، التي يبدو أن تعدادها يتزايد دون أن تكون هناك استراتيجية محلية فعالة للقضاء عليها، رغم كل المساوئ التي تخلّفها هذه التجارة الموزاية على الاقتصاد والطابع الحضري للمدن.

أسواق فوضوية قرب مرافق رسمية

غير بعيد عن مقر بنك "القرض الشعبي الجزائري" و"بنك الجزائر"، تجد مجموعة من الشباب يحتلون رصيفا يؤدي إلى هذين المرفقين، عارضين منتجاتهم التجارية ومحتلين مكانا واسعا من رصيف مخصص للمارة والمشاة، وقد شوّه هذا المنظر اليومي واجهة وسط مدينة مستغانم، إذ تقع بوسط المدينة مرافق بنكية مهمة وعيادة طبية ومسجد ومقر للبلدية. ويفرض هؤلاء الباعة منطقهم ويواصلون عرض أنشطتهم التجارية الفوضوية، في الوقت الذي تبقى فيه محلات تجارية غير بعيدة عن وسط المدينة بمستغانم دون نشاط. ويتحجج العديد من الباعة الذين يمارسون هذا النوع من الأنشطة التجارية بغياب أي بديل مقنع في نظرهم لممارسة أنشطتهم التجارية، في حين تؤكد السلطات المحلية أن عددا معتبرا من هؤلاء الشباب ليسوا في وضعية طالبي محلات تجارية، وهم يمارسون هذا النوع من النشاط التجاري الفوضوي في أماكن مختلفة متنقلين من منطقة إلى منطقة، في حين يرابط البعض منهم بالمكان نفسه. وقد كانت السلطات المحلية، وبالتعاون مع اتحاد التجار قد نجحت في ترحيل باعة ساحة مسجد "بدر" إلى مركز تجاري بعين الصفراء أنجز لفائدة الباعة، ويمتاز في الوقت الراهن بحركية تجارية ويستقطب العديد من المواطنين خاصة في شهر رمضان

الأميار لا يتحركون...

هذا، وببلديات بوقيراط، سيدي لخضر، بن عبد المالك رمضان وماسرة، تراهن السلطات هناك على التقليل من مظاهر التجارة الموازية وتجارة "الأرصفة عبر مشاريع جوارية جديدة ونشاط أسواق تجارية منظمة تم استحداثها منذ سنوات فقط، غير أن مطالب عديدة تتجه نحو الأميار للتدخل وتنظيم نشاط بلدياتهم التجاري، خاصة وأن السلطات العمومية على مستوى مركزي تشدد على ضرورة الاهتمام بالجباية المحلية التي يمكن جني مداخيلها من عائدات النشاط التجاري بأسواق بلدية تبادر البلديات بإنشائها في إطار مشاريع تنموية بلدية. ورغم بادرة إنجاز سوق للسيارات ببلدية سيدي لخضر، وإنجاز فضاء تجاري جديد، إلا أن مظاهر التجارة الموازية سرعان ما تعود في سلوكات باعة يفضلون هذا النوع من الأنشطة التجارية كونها أنشطة مدخولها المالي مريح وغير مكلف وبعيدة عن الرقيب الرسمي، وهو ما يشجع على ممارستها خاصة من قبل الشباب البطال الذي يعتبرها متنفسا في الكثير من الأحيان لتجاوز حالة العجز المالي والاجتماعي القاسي.

لماذا فشل مشروع مائة محل في كل بلدية

سوّقت كثيرا السلطات المحلية والعمومية ولسنوات لمشروع 100 محل في كل بلدية، غير أن هذا المشروع باء بالفشل في كل البلديات تقريبا، ولم يستقطب أي حركة تجارية واقتصادية بالبلديات، إذ هجر المئات من الشباب هذه المحلات المهنية وبقت شاغرة، وتحوّل بعضها إلى أماكن لممارسة الرذيلة. وقد أشار العديد من الشباب إلى أنهم يهجرون هذه المحلات لأنها أنجزت بأماكن لا تناسب التجارة ولا النشاط التجاري، ولا تستقطب حركة رؤوس الأموال، وقد انتشرت على حساب هذه المحلات المهنية التي أنجزت بكل بلديات من بلديات الوطن التجارة الفوضوية وتجارة "البازار" التي انتشرت بطريقة سريعة وخطيرة إلى درجة أن السلطات عجزت في إدارة وتسيير ظاهرة الأسواق الفوضوية التي تنتشر في كل مكان وفي كل ولاية دون أن يتم اتخاذ حلول سريعة لمواجهة الظاهرة التي شوهت المنظر العام والطابع العمراني للمدن والولايات في كل مكان. ورغم المجهودات التي بذلت في مجال مواجهة ظاهرة تجارة "البازار" والتجارة الفوضوية، إلا أن هذه المجهودات مازالت تصطدم بعقلية "الفوضى في بيع وتسويق المنتجات الاستهلاكية التي تباع على أرصفة الشوارع الرئيسية على مرأى السلطات والمجالس المنتخبة التي لا تفعل شيئا أمام استفحال الظاهرة وانتشارها بالعشرات من الأحياء السكنية، بما فيها الجزائر العاصمة. وقد حذرت العديد من الجمعيات النشطة في القطاع التجاري من ظاهرة التجارة الموازية التي استفحلت في الولايات، مطالبة بحلول سريعة وعاجلة للظاهرة واستقطاب الباعة الموسمين والتجار الفوضويين، خاصة مع إقبال شهر رمضان وموسم الاصطياف، الذي تستفحل فيه ظاهرة الأسواق الفوضوية.





ثورة الحب خلف قضبان سجون الاحتلال

بقلم: عيسى قراقع

77 طفلًا جاءوا إلى الحياة بالنطف المهربة، وصلوا أرض فلسطين من البعيد، صار البعيد قريباً، فتحوا ألف باب وباب، طاروا فوق الأسلاك الشائكة، هم ليسوا مهربين بل محررين، خرجوا من الضلوع المقيدة، تدفقوا من الشرايين النابضة، اعتبرهم البعض سفراء الحرية، ووصفهم البعض الآخر بالأنبياء الجدد الذين حسموا الرؤية ونشروا الرسالة.

إن نجاح الأسرى الفلسطينيين في تهريب النطف المنوية وإنجاب الأطفال بالتلقيح الصناعي وتحولها إلى ظاهرة جماعية كان انتصاراً على سياسة الحرمان والقهر والإجراءات التعسفية بحق الأسرى، وهو ليس إنجازاً فلسطينياً فحسب بل إنجازاً للإنسانية وللقيمة العليا للإنسان.

يقول الأسير كريم يونس.. إن الأسرى تفوقوا وأبدعوا في صناعة وخلق وبعث الحياة من جديد، وأنهم لا ينكسرون ولا ييأسون بل قادرون على إن يصنعوا من اليأس ظلاً يستظلون به ويحمونه ويحمل أسماءهم ويمنعونه من السقوط في سهام اليأس والإحباط.

هل هي ثورة الحب خلف قضبان سجون الاحتلال؟، حيث ينفخ الأسرى الحياة في تلك الظروف الجافة البائسة التي صُممت لقتل الحب ودفن الحياة، لأول مرة نرى الحياة المعدومة تنجب حياة أخرى حملها الآخرون، نور ينبلج من الظلام ويتسع النور ويتجدد ويكبر الأمل بالحرية والانعتاق.

هي ثورة الحب، أشعل الأسرى النار في الرماد، لفظوا السجن والقمع من داخلهم وأثبتوا أن قدرتهم ليست مشلولة عن الخلق وإعادة الخلق، قدرتهم ليست مخصية على تغيير الواقع، فالتحرر مثله مثل عملية الولادة وإن كانت ولادة مؤلمة، ولكن الذي يتمخض عنها هو إنسان جديد يطل على الحياة.

خاض الأسرى مواجهات كثيرة داخل السجون منذ بداية الاحتلال، اشتباكات، إضرابات مفتوحة عن الطعام في سبيل تحسين شروط حياتهم الإنسانية ومواجهة سياسة الذل والاستعباد، ولكن ولا مرة توقعت مصلحة سجون الاحتلال أن يكون على جدول مطالب الأسرى صناعة إنسان، الحق بالخلوة والإنجاب وإنشاء عائلة.

إن ثورة الحب الإنسانية رفعت شعاراً يقول: نحن الأسرى بشر ونستحق الحياة، لسنا إرهابيين ولا مجرمين ولا قتلة، نحن رموز الحرية والأكثر اكتمالًا إنسانيا من هؤلاء الذين يضطهدون شعباً آخر ويزجون الناس في معسكرات وزنازين تشبه القبور، نحن لسنا أشباحا ولا أرقاما ولا أهدافا وأشياء يجب السيطرة عليها.

ثورة الحب التي فجرها الأسرى بتهريب نطفهم المنوية التي لقيت احتضاناً مجتمعياً ودعماً شعبياً وغطاءً دينياً، أحدثت انقلاباً في حسابات المحتلين وأجهزت أمنهم ونظرياتهم التي تستهدف سحق الإنسان وهويته الإنسانية والنضالية.

ثورة الحب دلت على ان الأسرى ماضون في استعادة إنسانيتهم، وان جوهر وعيهم ونضالهم هو الوجود مع العالم، خرجوا بوعيهم خارج السجون المغلقة المخنوقة إلى خارجه وتنفسوا، أصبح لنضالاتهم وآلامهم معنى، لذاكرتهم حياة حافلة وليست ذاكرة موت كذاكرة الإسرائيليين.

ثورة الحب خلف قضبان السجون أضفت أبعاد ثلاثية على الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، يستمر التاريخ، تُهدم هياكل الاحتلال، التمرد على الأوضاع المقيدة التي يجري فيها اختزال الزمن إلى ظلال بعيدة متنائية.



ثورة الحب هي زمن الأسرى الموازي الذي تحدث عنه الأسير وليد دقة في مسرحيته، وقد حملت عنوان "الزمن الموازي"، وقد كشف عنصرية الاحتلال، عندما قال: السجين اليهودي يغال عمير قاتل اسحق رابين يختلي بزوجته وأنجب منها أطفالا، أما أنا فلم يسمحوا لي حتىأن ألمس أمي، ويكتب وليد حكاية سر الزيت التي بطلها ابنه الذي لم يولد بعد، معلناً أنه لن يسمح لهم بقطع صلته بالزمن القادم، لن يسمح للسجن أن يغرقه في تلبد الإحساس والمشاعر.

أثبت الأسرى الذي أعلنوا ثورة الحب وتهريب النطف وإنجاب الأطفال أنهم قادرون على التعالي فوق قدرهم الخارجي، الشعور بالمسؤولية ليس داخل السجن فقط وإنما بالحياة العامة، هناك أطفال قادمون، هناك سعادة، أسرة متكاملة، لأن الحب هو الهدف المقدس والأسمى لأي إنسان، التغلب على الفراغ الروحي وصدى الجدران، الحب هو الخاتم الذي يبصم نفسه على القلب، ويبقى ينبض حتى في زمن المؤبدات المفتوح ووسط حفلات القمع اليومية.

لم ينتصر الأسرى على السجانين والجلادين بالرصاص، انتصروا بما يملكون من حب وإنسانية، أسقطوا القناع عن وجه دولة الاحتلال البشع، كشفوا أحقاد هذه الدولة على البشرية والسلام الإنساني، صنع الأسرى الأمل العصي على المساومة والمقايضة.

ثورة الحب خلف قضبان سجون الاحتلال رغم حشر الأسرى خلف الأسلاك والأبواب الحديدية يشعرون بجمال الحياة، ولعل السجانين لم يعرفوا هذه القوة الروحية الخارقة للأسرى في رؤية الجمال، ها هم الأسرى يرون السحاب والسماء والمطر والأشجار الجميلة، ينبهر السجانون عندما يقرأون ما يكتبه الأسرى من قصائد وروايات وخواطر وأناشيد لتصبح العاطفة والحنين الإنساني أقوى من القيد، يتساءل عندها السجانون: هل هؤلاء فعلاً داخل السجن؟، ورد على ذلك الأسير الشاعر وسيم الكردي بقوله:

نحب الحياة وسفر الحياة
ونشرع في الموت موت الولادة
فتنثال منا المصابيح،
تنشر في الأرض زهوا وعادة
وننفض عنا غباراً تراكم،
نجهر بالعشق عشق العبادة
ونمنح قوس الحياة
شرايين حب تلاقي انشدادة

الإنسان الأسير يستطيع أن يحتفظ ببقية من الحرية الروحية ومن استقلال العقل حتى في تلك الظروف المريعة من الضغط النفسي والمادي، هي عظمة إنسانية عندما يصبح الحب هو القوة العظمى، السجانون سيطروا على الجسد ولكنهم لم يستطيعوا السيطرة على الحرية الداخلية في نفوس الأسرى.

ثورة الحب مدت الحبل السري بين هنا وهناك، الرابط المقدس بين الأسير والحرية والحياة، فإن منعت إسرائيل الزيارات ووضعت كل العقبات أمام التواصل الاجتماعي بين الأسرى وذويهم فقد خُلقت الحياة الآن بدون تصريح أمني، وكسرت ثورة الحب كل الممنوعات.

ثورة الحب خلف القضبان هي ثورة مختلفة لم يحدث مثلها في تاريخ ثورات التحرر الوطني، الإسرائيليون يمارسون القتل والإعدامات والاعتقالات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وبناء المعسكرات، مشغولون بتشريع قوانين عدوانية وعنصرية وانتقامية من الأسرى وصلت ذروتها في قانون الإعدام، ولكن الأسرى مشغولين ببناء الحياة، يضيئون وجه الإنسانية والعدالة الكونية والأخلاق والقيم النبيلة، ينجبون أطفالا أحياء رائعين في الوقت الذي ترسل فيه إسرائيل أطفال فلسطين إلى السجن أو إلى المقابر أموات.

ثورة الحب تقول للعالم: نحن ننتج الحب وهم ينتجون القنابل، نحن ننتج خطاباً أخلاقيا إنسانيا حضارياً وهم ينتجون خطاب الكراهية والخطيئة والتطرف والعسكرة وإلغاء الآخرين.

لازالت دولة الاحتلال تلاحق الأطفال المولودين والأطفال الساكنين في النطف، وتلاحق وسائل تهريب النطف، وتلاحق النطفة عندما تصبح علقة فطفلاً، لا يعترفون بوجودهم، لم يولدوا، لا شهادات ميلاد، لا زيارات لآبائهم أنهم أسماء ميتة.

منظومة القمع في دولة إسرائيل استنفرت كلها من وزراء ومخابرات وقضاة وسجانين، لم ينجح السجن الإسرائيلي في التسبب بالموت الانفعالي للأسرى، لم يتجمدوا في عالم السجن الممل والمغلق، لم يصابوا بالبلادة والعجز الجنسي، لم تنشف مشاعرهم وتتوارى ذكرياتهم وأشواقهم للحياة الطبيعية.

ثورة الحب خلف قضبان السجون انطلقت، وأكثر ما فيها من روعة هي المرأة الفلسطينية زوجة الأسير المنتظرة الصامدة الصابرة، المتحدية للتقاليد والمخاوف الاجتماعية، هذه المرأة التي حبلت مرتين: مرة بالصبر الطويل والانتظار، ومرة بمولود جاء كما البرق من خلف السحاب، هل هي مريم الفلسطينية حاملة البشرى والهداية والحب والسلام؟

ولتلك الحبيبة كتب الشاعر الأسير محمد عبد السلام:

ولكنني يا حبيبة عمري البعيدة
على الرغم من أنني مثخن بالسهام
واسمع حز القيود برجلّي حتى العظام
تيقنت إني بحبك أنت تسامت حياتي

وصية الأسير المحرر راجح الجنيدي إلى ابنه في غربته

بني...أيا

أجمل وأغلى ما أكرمني به ربي ما قبل أن تكون، حرصت بأن تكون أنت الأفضل فتخيرت ذات الدين لكي أحقق فيك أمنياتي أنت وإخوانك، فقدمت أنت كأجمل هدية أكرمني بها الله، ومرت أيامنا بعد قدومك وعيني ما غفلت عنك تحنو عليك وقلبي ما فتئ ينبض بحبك وبكل جوارحي كنت معك وإلى جنبك، وبفضل من الله وبمنه آتت بذور الخير أُكلها وتقدمت أنت بما يرفع رأسي، تفوقت كما حلمت أن تتفوق وإلى حيث أنت الآن إلى أرض الكنانة سافرت، وإنني وأنا أستشعر مسؤوليتي ومحطة أخرى من محطات رسالتي أرى أنه لا بد من كلمات أخطها، وكلي ثقة أنك خير من يُكتب له وخير من يطيع عاشقيه، وليس لك عاشق ومحب كأبيك وأمك.

بني ...أبدأ توصياتي بأن احفظ الله يحفظك، لا تغرنك بُعد عيون عباد الله فعين الله معك وعليك وهو المعطي والموفق وبرضاه تنال ما تتمناه بني...صديقك هو أنت، وقديما قال الحكماء:« قل لي من تصادق أقل لك من أنت"، الصديق من الصدق؛ وكفى بصديقك أن يكون صادقا ويأتي كل شيء بعد ذلك.

بني ...حرمت نفسي كي تكون فلا تحرمنيها مرتين، انهل ما يجود به من قصدتهم من العلماء وارجع إليّ وأبدا لا تحرمني حنانك حين احتاجك ولا تسلبني نظر عيوني بغيابك عنها.

بني ...وإن أنا فارقت فلا يغرنك زخرف الحياة وكثير المال فتهجر وطنك، ففي أرضك انزرع؛ فإن أنت عققتها بهجرانها سيحل محلك غرباء الديار. بني... وطنك وناسه هم أولى من الجميع بعلمك بني... أنت في أعظم رسالة وأسمى مهنة كن إنسانا بكل مواقعك ومواقفك أنت من يداوي الجراح والآلآم بعد مشيئة الله، فلا تضمد جرح محتاج وتفتح جروحا بسوء خلق وموقف استعلاء. بني... أنت كبير أقماري الستة؛ إذن أنت حجر الزاوية بجمع شملهم وتألف قلوبهم واستمرار محبتهم أعطهم من محبتك وحكمتك وجد عليهم، ولا تكن أنانيا معهم هو الله المعطي، وأعظم ما تعبر به عن شكرك لله وقفتك مع من خلط لحمك بلحمهم ودمك بدمهم وقبل النهاية، بني... أنت تؤدي رسالة سامية ومن بعد عون الله يقينا أنت لها وتأكد بأني بكل ما مَن الله علي بأي شيء أنا معك، وفقك الله وسدد خطاك ورضي الله عنك.

أبوك من يحبك حقا

راجح الجنيدي...أبو أحمد

الأسير خالد فراج .. أمعاء خاوية تقاتل "الإداري"

تقرير: مكتب إعلام الأسرى

يوما بعد يوم تثبت نجاعة سلاح الإضراب عن الطعام في مواجهة قرارات الاحتلال الجائرة بحق الأسرى، ففي ظل انتصار الحركة الأسيرة في إضراب الكرامة الثاني واصل خمسة أسرى إضرابهم الفردي عن الطعام رفضا للاعتقال الإداري البغيض.

ويرفض أصحاب هذه المعركة أنصاف الحلول؛ فالحرية فقط هي ما يلوح أمامهم مع مواصلة جوعهم مطالبين بالعودة إلى أهاليهم وعائلاتهم ومنازلهم التي حُرموا منها دون تهمة ولا محاكمة بل لمجرد مزاج مخابرات الاحتلال الذي قرر أن يكونوا محرومين من أبسط الحقوق.

المعلم الأسير

ومن بين قصص البطولات في الإضراب المفتوح عن الطعام حكاية الأسير خالد فراج (31 عاما) من مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم، والذي ما زال مستمرا في إضرابه منذ السادس والعشرين من مارس الماضي.

ويقول نجيب فراج عم الأسير لمكتب إعلام الأسرى، إن قوات الاحتلال داهمت منزل ابن شقيقه خالد في المخيم ولم تجده فسلمت عائلته بلاغ استدعاء للمقابلة صبيحة اليوم التالي، الذي وافق الثالث والعشرين من يوليو عام 2018، وحين توجه للمقابلة تم اعتقاله ونقله إلى السجون.

ويوضح بأن الاحتلال قام بإجراء محاكمة شكلية للأسير فراج بتهمة التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي التهمة التي يوجهها لمئات الأسرى بغرض إبقائهم في الأسر وتبرير اعتقالهم.

ويضيف: "بعد عدة أيام من اعتقاله قررت المحكمة الإفراج عنه بكفالة مالية لأنه لا توجد مبررات حقيقية لاعتقاله، ولكن مخابرات الاحتلال رفضت ذلك واستأنفت على القرار، ليتم تجميد الإفراج عنه وتحويله للاعتقال الإداري".

بقي الأسير في السجون يكابد مرارة هذا الاعتقال حتى انتهت فترته الأولى وتم تجديده له دون أي مسوغ قانوني، ومن هناك أعلن الأسير بدء إضرابه عن الطعام رفضا لهذا الظلم.

ويشير عمه إلى أن الأسير خالد اعتقل مرتين سابقا لدى الاحتلال؛ الأولى كانت عام 2008 لمدة 14 شهرا والثانية عام 2011 لمدة ثلاث سنوات، علما أنه يعمل مدربا ومدرسا للتربية الرياضية ومعروف بحبه لطلابه وعمله الدؤوب معهم، وهو خريج من جامعة القدس وكان يعمل في مكتبة صغيرة ملكها والده الذي توفي أثناء اعتقاله الأخير دون أن يتمكن من وداعه، علما أنه أمضى من سنوات عمره عشرة أعوام في السجون.

تدهور مستمر

أما حالته الصحية فتتدهور باستمرار حسب ما يصل عائلته؛ فجسده فقد الكثير من وزنه ومن مخزون الماء فيه بسبب استمرار الإضراب.

ويوضح عمه بأن خالد فقد القدرة على السير والوقوف بمفرده مع استمرار الاحتلال في التعنت ورفض الاستجابة لمطالبه، كما أن جسده بدأ بتقيؤ الماء ورفضه.

ويضيف:« آخر سلاح أمام الأسير في الاعتقال الإداري هو الإضراب لأن الاحتلال فقط يتلاعب بهم ويريدهم أن يمضوا أطول الفترات في السجون، أما الأهالي فليس أمامهم إلا التضامن مع أبنائهم والقيام بالفعاليات المساندة لهم كي يساعدوهم على الاستمرار في الإضراب".

ويؤكد بأن الأسير خالد يصر على مواصلة الإضراب حتى الحرية، لأن اعتقاله كيدي ولا توجد أي مادة قانونية ضده، لافتا إلى أن الاحتلال يمنع عنه زيارات المحامين، وبالتالي يسبب القلق لعائلته بشكل متعمد.

وحول الوضع القانوني للأسير، توجهت العائلة لما تسمى بمحكمة العدل العليا الصهيونية ولكن الاحتلال أبلغهم بأنه خلال الأعياد لا تُعقد جلسات، وهو الأمر الذي يظهر عدم اكتراث بصحة الأسير، كما أن الاحتلال يمنع أي طبيب من زيارته ومعاينة حالته الصحية بعد توجه العائلة إلى منظمة أطباء لحقوق الإنسان.

ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري من محافظة الخليل

يواصل ثلاثة أسرى في معتقلات الاحتلال إضرابهم عن الطعام رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري، وهم: محمد الهيموني وهو مضرب عن الطعام منذ (37) يوماً، وحسن العويوي وعودة الحروب منذ (31) يوماً وجميعهم من محافظة الخليل. وأوضح نادي الأسير، أن الأسير الهيموني يبلغ من العمر (35 عاماً) ومعتقل منذ 25 فبراير 2019، وهو أسير سابق قضى سنوات في معتقلات الاحتلال، وأب لأربعة أطفال، ويقبع في معتقل "النقب"، والأسير العويوي (35 عاماً)، معتقل منذ 15 يناير 2019، وهو أب لثلاثة أطفال وقضى سنوات في معتقلات الاحتلال، كما أن الأسير الحروب البالغ من العمر (32 عاماً)، معتقل منذ ديسمبر 2018 وهو أب لعشرة أطفال.

أسيرها

علي شكشك

هي طبيعة الأشياء وغرابة الحياة، تلك التي تواكب أقدار البشر وتصبغ حياتهم، وفق مشارب نفوسهم وأشواقهم، وتقودنا جميعاً إلى مصائرنا فيكون منا الشهيد ومنا الأسير ومنا الجريح، ويكون منا غير ذلك ما يكون مما نعرف مما لا عدّ له من نماذج ومسارات تكاد تجعلنا متعددين ومتشابهين ومختلفين كالبصمات، فبصمة الروح أكثر تعقيداً وغموضاً من كل خيال، لنكتشف في دهاليز الحياة ومسارب التاريخ مفارقاتٍ وغرائبَ تتسع اتساع السيرة الذاتية للبشرية، وتفتح على مشاعر للرضا وأخرى للندم في أطوارٍ لاحقة من عمر الإنسان القصير، ندعمه بقليل معرفتنا من مصائر الغابرين ونتكئ على أرواحنا وقراءة العبر من المبتدأ والخبر لنسند إراداتنا واختياراتنا ولا نفرح بما آتانا ولا نأسى على ما فاتنا، وفي خبر السماء كل العزاء، "أليس الله بكافٍ عبدَه"، "أم حسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون"، فكم منا كان يمكن أن يكون شهيداً لو لم تخطئه الرصاصة التي مرت من جانب أذنه ذات مخيم، أو لو انحرفت سنتيمتراً واحدا باتجاه الأبهر، وكم هي التقديرات والمقادير التي رأيناها وقد تعمدت أن تنقذنا من ذلك الاحتمال أو كانت تقود أحدَنا إليه, هي هكذا أقدارنا وهي مساراتنا ننال فيها من قيمة مضافة إلى أيامنا، وتضيف أو تحسم من رصيدنا، كلٌّ حسبما يظن ويرضى، دون أن يمنع ذلك من تصويبٍ لرؤانا بمقتضى حكمة الوقت واتساع الرؤية وزخم التجربة، كما قال محمود درويش على لسان راشد حسين بعد تعب المنافي الذي سار به إلى مراجعة حكمة الوطن والاغتراب:

«قال لي بعد ثلاثين دقيقة في مطار القاهرة ليتني كنت طليقاً في سجون الناصرة"، وهي دياليكتيك المسار الإنساني أن المنتمين للحرية والطامحين لها ما كان لهم أن يسلكوا طريقهم لولا تحررهم الابتدائي وانجازهم الأولي لها في البدء من كينونتهم, إذ كيف له أن يسعى لافتكاكها في المحيط إن لم تكن حاديته وشوقه وبوصلته، وهي ككل خصلة في الإنسان تتكامل أولاً في العميق الممتنع من جوهرِه, وهي الحب الذي يشرق ويضيء أولاً فيه ويقوده أسيراً للتوحد مع الحبيب، ليتكامل النور وتقر دائرة الضوء ويتكئ القطب على القطب, فهي فطرة الإنسان أنّ مسار الإنسان هو شوقه لرسم العالم على شاكلة روحه، هكذا يقر ويستقر، كأنه يثبت ذاته في الأرض ويوقع باسمها على الحياة, وهو الفاني ذو الحياة القصيرة والطامح إلى الخلود يفرد روحه على جل الوجود، ليتسع بها بالقدر الذي تهفو إليه الروح من الامتداد والخلود، هكذا يتحقق، وهكذا تسعى كامل الحرية في الروح إلى كامل الروح في الحرية وكامل الحرية في الوجود، كأنه أسيرها، تقوده بها وإليها، حتى لو كبلته بأغلالها وأرهقته بقيودها، فهي هذه القيود ذاتها هي الدليل على كامل أسرها له واكتمال امتثاله لها وعلى اكتمال تحقق الروح بمنتهى حريتها.

الحاجة أم ذيب.. أيقونة صبر فلسطينية

ما زال الأمل يحدو والدة الاسير سعيد ناصيف برؤية فلذة كبدها قبل أن تحين ساعة الحقيقة ويأتي الأجل، كما تقول.

الوالدة الصابرة، ميسر ناصيف "68 عامًا"، من مدينة سلفيت، نموذج فلسطيني آخر للصبر والصمود، ففلذة كبدها محكوم بالسجن مدى الحياة ويعاني من ظلم السجان وعتمة السجن في هداريم، وولداها الآخران جريحان، تكرس نموذج المرأة الفلسطينية؛ التي تعيش عذابات وتحمل همومًا تتعامل معها وتفتتها لتتحدى الاحتلال.

الأسير سعيد ناصيف، ويواجه حكمًا بالسجن المؤبد المكرر مرتين، منذ اعتقاله عام 2002، قبل نحو عشر سنوات طلب من أهله شراء قطعة أرض، وتعميرها له بأشجار الزيتون واللوزيات. كغيره من الأسرى آمنوا بأن حريتهم قريبة فأعدوا مشاريع الحياة القادمة غير عابئين بمرارة الأسر.

تقول الحاجة أم ذيب: "ابني الأسير سعيد لم ينل منه الحكم المؤبد، فطلب منا شراء قطعة أرض وهو داخل الأسر، وزراعتها والاستفادة منها، وهي الآن، مثمرة، ولديه أمل بأن يخرج حراً من الأسر ويعتني بها".

تروي أم ذيب كيف أن ابنها الأسير يسأل في كل زيارة عن حال أرضه وشجراته وثمراتها، كأنه يعيش فيها وتعيش فيه، "عندما يسألني عن تفاصيل الأرض أشعر بسعادة، فهناك قضية يهتم بها رغم قضبان الحرمان، هذا المشروع بالنسبة لنا كعائلة وكأسير محكوم بالسجن المؤبد الأمل الذي يكسر حاجز اليأس".

تقول أم ذيب، وفي قصة صمودها، تفرض أم ذيب الوالدة الصابرة تحديًا آخر في وجه الاحتلال، حينما قررت استصلاح أرض زراعية لحمايتِها من براثن المصادرة الاحتلالية، وتسجيلها باسم ولدها الأسير، على أمل أن ينعم بنسيم الحرية يومًا ما ليجد قطعة الأرض هذه متكأً له لمواجهةِ عثرات الحياة. عائلة الأسير سعيد قررت استصلاح قطعة الأرض، حينما كان سرطان الاستيطان والجدار العنصري يتمدد في محافظة سلفيت على حساب الأرض الفلسطينية، لكن الأمل بالغد والوفاء للأرض -وهما خاصيتان فلسطينيتان- حفزا العائلة على رعاية الأرض وزراعتها. وفي سرد القصة، قبل نحو عشرِ سنوات، بدأت عائلة الأسير سعيد استصلاح قطعة أرض محاذية لمستوطنة أريئيل، وزرعت فيها سبعين شجرة زيتون، وحفرت بئر مياه فيها، بعد أن صادرت سلطات الاحتلال أكثر من 96 دونمًا مملوكة للعائلة لصالحة مستوطنة أريئيل. ورغم صبرها وثباتها وتمسكها بالأمل، إلا أن الحاجة أم ذيب تعاني ويلات القلق والخوف على مصير ضناها، كلما تلقت خبرًا باعتداءات قوات القمع الاحتلالية على الأسرى، أو كلما سمعت أخبارًا حول عن بدء إضراب الأسرى، وتقول في ذلك: "ما لي نفس بالأكل، وأنا عارف أنه ابني مضرب عن الطعام وعايش على المي والملح".

بينما يصمد الأسرى داخل الأسر، تصمد مشاريعهم التي تنفذها عائلاتهم خارج الأسر في انتظارهم، الأحكام المؤبدة التي تصدرها محاكم الاحتلال بحقهم، لا تشكل عائقًا أمام عائلاتهم لاستثمار ما يتم تجميعه من مخصصاتهم الشهرية التي قررت دولة الاحتلال اقتطاعها منذ شباط الماضي، في مشاريع تعزز الصمود على الأرض الفلسطينية ومقاومة الاحتلال، بينما تعيش أمهات الأسرى ومن بينهم الحاجة أم ذيب تفاصيل معاناة الانتظار ويكتبن ملحمة الصبر ويسطرن إلياذة الصمود، وأوديسا التحدي.

جمال عبد الحفيظ

محمد أبو الخير يطالب المؤسسات الحقوقية بالضغط على الاتحاد الأوربى لزيارة السجون

شارك عضو المكتب السياسى لجبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر مناصرة أسرى فلسطين في المؤتمر الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين، والذي عقد في بروكسل ضمن وفد فلسطين المكون من رئيس هيئة شؤون الأسرى قدري أبو بكر، ونادي الأسير الفلسطيني، ممثلا بالإخوة أمجد النجار وعبد الله الزغاري وأمين شومان رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى وفهد أبو الحاج مدير مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة وعدد من عائلات الأسرى، حيث أكد الرفيق أبو الخير على أهمية عقد هذا المؤتمر في العاصمة بروكسل بالقرب من مقر الاتحاد الأوروبي لما يمثله من رساله قوية إلى المؤسسات الأوروبية بضرورة الانتصار لمباديء حقوق الإنسان من خلال فضح جرائم الاحتلال المستمرة بحق الأسرى وخاصة الأطفال . وفي مداخلة للرفيق أبو الخير، طالب فيها كافة المؤسسات الحقوقيه الضغط على الاتحاد الأوروبي من أجل ترتيب زيارة خاصة للسجون الإسرائيلية للاطلاع عن كثب على أوضاع الاسرى وما يتعرضون له من جرائم ترتقي إلى مستوى جرائم حرب .. وقدم شكره لكل من بذل جهدا لإنجاح فعاليات المؤتمر لما له من أهمية في تدويل قضية الأسرى ..

شركات وهمية في سويسرا



كشفت وسائل إعلام سويسرية، أن الأموال التي نهبها رجال أعمال تجري متابعتهم في القضاء الجزائري، تم تكنيز معظمها في البنوك السويسرية.

وأجرت صحيفة منبر جنيف، واسعة الانتشار في سويسرا، تحقيقا معمقا حول وجهة الأموال التي يتابع بشأنها رجال أعمال ومسؤولون نافذون بالجزائر، وخلصت إلى أنها موجودة في البنوك السويسرية.

وتابعت الصحيفة تقول: إن جماعة الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة كانت تحول أموالها إلى بنوك سويسرا باعتبارها آمنة بالنسبة لها.

وأجرت الصحيفة مقابلة مع المحامي الجزائري، الهاشمي بلحوسين، المقيم في سويسرا، تحدث عن إنشاء ما يناهز الـ1500 شركة وهمية بسويسرا لنهب أموال الجزائريين من خلال تضخيم الفواتير، موضحا أنه عندما يتم تقديم الفاتورة الصادرة عن شركة سويسرية إلى البنك المركزي الجزائري، فإنه يتم تمريرها كرسالة في مكتب البريد، أما إذا جاءت الفاتورة من الصين أو دولة أخرى، فلن يكون لها نفس المعاملة، وحينها تتم مضاعفة السعر الذي تم فرضه في البداية بمقدار اثنين أو ثلاثة، وهكذا ازدهرت بعض الشركات المسجلة في سويسرا دون أي نشاط حقيقي. ووفقا لذات الصحيفة، فقد تم تحديد مكان انتشار العديد من هذه الشركات في سويسرا، فيما تحدث المحامي عن قيامه بإيداع شكوى لتجميد الأصول غير المشروعة لهذه المجموعة. وفي العام 2011، بالموازاة مع انطلاق موجة الربيع العربي، طلبت البنوك السويسرية، لاسيما اتحاد البنوك السويسرية)UBS)، من زبائنها على العموم، ترتيب حساباتها لديها، وهو الأمر الذي جعل أثرياء جزائريين من الشخصيات السياسية المعروفة، تستنجد بمستشاري ضرائب من أجل إخفاء أموالها، وقد تم ذلك عن طريق صناديق. وبهذا الخصوص، نقلت صحيفة منبر جنيف، عن وزير المالية السابق في حكومة غزالي، علي بن واري، المقيم فيسويسرا، قوله إنه قد تم إخفاء أموال الجزائريين ولم يتبق منها سوى الأموال التي يمكن التأكد من مصدرها، مضيفا أن جزءا من تلك الأموال تم نقلها إلى دبي من أجل إعادة استثمارها في سويسرا وأوروبا مجددا على أساس أنها أموال إماراتية.

على منظمة الأمم المتحدة تحمل مسؤوليتها



دعا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ابراهيم غالي أول أمس منظمة الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتها كاملة في تصفية الاستعمار من افريقيا عبر التنفيذ العاجل لمأمورية بعثتها لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

كما طالب الاتحاد الإفريقي بممارسة مزيد من الجهود والضغوط حتى استكمال تحرير القارة الافريقية. وقال الرئيس الصحراوي الأمين العام لجبهة البوليساريو في كلمة له خلال افتتاح أشغال الدورة العادية العاشرة للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو والتي ستكون محطة لتقييم ما تم إنجازه على مختلف واجهات الكفاح الوطني للشعب الصحراوي ضد المحتل المغربي: في هذه الأونة التي صدر فيها قرار مجلس الأمن الدولي 2468 فإننا ننتظر من الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها كاملة في تصفية الاستعمار من إفريقيا بالتنفيذ العاجل لمأمورية بعثتها لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية. وكان مجلس الأمن الدولي تبنى يوم الثلاثاء الفارط القرار رقم 2468 الذي مددت بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لفترة ستة أشهر.

الإدارة الأمريكية تبحث في خنق إيران

أفادت صحيفة وول ستريت جورنال بأن الإدارة الأمريكية تدرس إمكانية تشديد عقوباتها ضد إيران كي تشمل مزيدا من الشركات المالية التي تتعاون مع طهران وتزودها بالدولارات. ونقلت الصحيفة في تقرير نشرته أول أمس عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن هذه الخطط التي تعدها وزارة الخزانة الأمريكية تهدف إلى حرمان إيران من مصادر العملة الأمريكية التي تحتاج إليها الجمهورية الإسلامية لتمويل استيراد البضائع الأساسية من الخارج وتعزيز عملتها الوطنية الريال وتمويل عملياتها في المنطقة. وأكد شخص مطلع على موقف الحكومة الأمريكية للصحيفة أن واشنطن تستعد بالدرجة الأولى لتشديد عقوباتها ضد صادرات البتروكيمياويات الإيرانية، وهي ثاني أكبر مصدر للأموال بعد صادرات النفط للجمهورية الإسلامية، وذلك من خلال استهداف بضعة عشرات من الشبكات المالية التي تعمل في سنغافورة وماليزيا والإمارات وأرمينيا وغيرها من الدول وتحول الدولارات الأمريكية إلى شركات إيرانية مختصة بتصدير البتروكيمياويات. وعلى الرغم من أن العقوبات الأمريكية القائمة التي تشمل قطاع البتروكيمياويات في إيران، تنوي



واشنطن تشديد موقفها إزاء الأطراف الأجنبية التي تتعاون مع طهران في هذا المجال، مهددة تلك الشركات المالية بمنعها من الوصول إلى النظام المالي للولايات المتحدة. وأشار أشخاص مطلعون على الموضوع إلى أن المسؤولين الأمريكيين يتابعون نشاطات وهمية وعمليات مالية بعملة أجنبية تجرى في تركيا والامارات والعراق، كمراكز مالية مهمة لطهران. وأوضح المسؤولون أن العديد من المصارف الإيرانية المستهدفة بالعقوبات الأمريكية لا تزال تجري عمليات صرف العملات خارج البلاد عبر مراكز تربطها علاقات بشركات مالية، لديها فروع في الإمارات وتركيا وأذربيجان. كما أكد المسؤولون للصحيفة أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس أيضا إمكانية فرض عقوبات أكثر صرامة ضد تجارة الذهب والمعادن الثمينة وقطاع السيارات في إيران، ومن المتوقع أن تدخل هذه العقوبات حيز التنفيذ في أغسطس المقبل.

وتابع أحد المسؤولين أن واشنطن تستعد لاتخاذ إجراءات عقابية ضد صادرات السلع الاستهلاكية الإيرانية إلى أفغانستان، أي أكبر مصدر للدولارات بالنسبة لحكومة طهران. هذا ونقلت الصحيفة عن مسؤول عراقي قوله إن واشنطن تضغط على بغداد لإجبارها على وقف استيراد قطع غيار السيارات من إيران. وسبق أن أبلغت سيغال ماندلكر، وكيلة وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون مكافحة الارهاب والمخابرات المالية، خلال جولتها في جنوب آسيا أواخر مارس الماضي، المسؤولين في سنغافورة وماليزيا والهند بنية واشنطن ملاحقة أي شركة تساعد إيران في الالتفاف على حملة الضغط الأمريكية. وجاءت هذه الأنباء على خلفية قرار الرئيس ترامب في الشهر الماضي عدم تمديد الإعفاءات الممنوحة لبعض الدول من العقوبات الأمريكية المفروضة على صادرات النفط الإيرانية.

هل الملك المغربي فعلا طلق لالة سلمى

بعد الأنباء الأخيرة المنتشرة، حول طلاق الملك المغربي محمد السادس، والأميرة سلمى، فاجأت الأخيرة الجميع، بظهورها في مكان غير متوقع.

حيث حضرت الأميرة سلمى، يوم الأربعاء، عرض فيلم "Dumbp"، في سينما الأطلس، بالقرب من البرلمان المغربي، بعاصمة الرباط.

وجلست الأميرة سلمى، على مقعد رفقة عامة الناس، في القاعة العمومية.

ووفق موقع "كود"، فإن الأميرة سلمى معجبة بالسينما، وتهتم بالفن وبالجانب الإنساني.

حيث ظهرت الأميرة سلمى في مدينة بني ملال، خلال زيارتها لمركز لعلاج السرطان تابع لمؤسسة "لالة سلمى"، لعلاج السرطان، خلال شهر أفريل الماضي.

ولم يحظَ هذا الظهور المفاجئ للأميرة، بمتابعة إعلامية رسمية، كما هو متعارف عليه في الأنشطة الرسمية التي تقوم بها الأميرات والأمراء في المغرب.

وهو ما يجعل باب التكهنات مفتوحا، حول الصفقة التي باتت تحملها عقيلة الملك المغربي.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، قد رفض التعليق على الأنباء المتداولة حول طلاق الأميرة.

ملك تايلاندا الجديد





تم تتويج الملك الجديد، لتايلاند، "ماها فاجير الونغكورن"، أمس السبت، في القصر الكبير بالعاصمة بانكوك، بعد عامين ونصف، من توليه العرش.

وحسبما ذكرته مصادر إعلامية، وصل "فاجير الونغكورن"، إلى العرش عقب وفاة والده الملك الراحل، "بوميبول أدولياديج" الذي توفي في أكتوبر 2016.

لكن "فاجير الونغكورن"، انتظر حتى انقضاء فترة الحداد الطويلة، قبل أن يعلن تاريخ تتويجه.

وبمناسبة تتويجه، أصدر ملك تايلاندا عفوا عن حوالي 50 ألف سجين في أنحاء البلاد، كما تعهد بأن يحكم بـ"استقامة" لمصلحة الشعب التايلاندي.



غارات جوية تستهدف أفغانستان

نشرت وسائل إعلام مختلفة أن 43 مسلحا من تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في غارات جوية نفذتها القوات الأفغانية والأجنبية بولاية كونر شرقي البلاد، وأشير إلى أن الغارات استهدفت مواقع في مديرية "تشبه درة".

كما أن القصف الجوي وقع خلال اشتباكات اندلعت قبل خمسة أيام تقريبا بين مسلحي حركة طالبان وتنظيم الدولة أدت إلى نزوح 1500 مدني من المنطقة، وهناك عدد من الأوزبك والباكستانيين بين القتلى، وفق ما جاء في البيان الرسمي الأفغاني الذي صدر أمس السبت، كما أفادت المواقع بأن القوات الأفغانية والأجنبية ربما تكون وفرت غطاء جويا لحركة طالبان في معاركها مع التنظيم، وأن ذلك يأتي في سياق التطورات السياسية المرتبطة بعملية السلام، خاصة منها إقرار مجلس "اللويا جيرغا" الأفغاني مبدأ الصلح مع حركة طالبان، كما أن ذلك يأتي -وفق المصادر نفسها- استجابة من الرئيس أشرف غني لمطالبة اللويا جيرغا بالصلح مع حركة طالبان، حيث أعلن الرئيس استعداده لوقف إطلاق النار بشكل ثنائي، وأنه سيطلق سراح 175 أسير من الحركة، وأشارت ذات المصادر إلى أن هناك سعيا حثيثا من قبل الحكومة لدفع عملية المصالحة، مقابل سعي حثيث من طالبان في تسريع إيقاع مفاوضاتها مع الولايات المتحدة، وتجري الجولة



السادسة في الدوحة، وقد نقلت وكالة أسوشيتد برس أمس السبت عن المتحدث باسم وفد حركة طالبان بالدوحة سهيل شاهين قوله إن هناك مقترحات يمكن أن تضيق الهوة بين الحركة والمبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلماي خليل زاد بشأن انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان،

وأضاف شاهين -في رسالة صوتية للوكالة- إن الطرفين قدما مقترحات بشأن سحب القوات الأميركية والأطلسية، بيد أنه أشار إلى أن هذه المحادثات تتطلب التفاوض عليها حتى يمكن الوصول لاتفاق نهائي، وكان مسؤولون في حركة طالبان قالوا في وقت سابق لوكالة أسوشيتد برس، إن الطرف الأميركي يريد أن يتم سحب نحو 14 ألف جندي أميركي من أفغانستان خلال عام ونصف العام، في حين تريد طالبان سحبهم خلال ستة أشهر فقط، وفي الجولات الخمس الماضية من المفاوضات التي تعقد بالعاصمة القطرية، بحث ممثلو حركة طالبان والمبعوث الأميركي إطارا زمنيا للانسحاب الأميركي، والتزام الحركة بعدم السماح بأن تكون الأراضي الأفغانية منطلقا لهجمات إرهابية، ميدانيا، هاجم مسلحون من حركة طالبان الليلة الماضية نقاط تفتيش في ولاية باغديس غربي البلاد، مما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الأمن، وفق مسؤول محلي.

أمريكا تعيد لماليزيا مبالغ مختلسة

ذكرت صحيفة ماليزية أمس السبت أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتزم إعادة مئتي مليون دولار إلى ماليزيا، ضمن مبالغ يتردد أنها اختُلست من صندوق حكومي. ونقلت صحيفة "ذا صن ديلي" -عن مصادر لم تكشف عنها- أن واشنطن سترد هذا المبلغ إلى ماليزيا الشهر الجاري، غير أنه لم يرد تأكيد رسمي لما ذكرته الصحيفة من جانب الولايات المتحدة أو ماليزيا، يشار إلى أن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يعمل مع ست دول -من بينها الولايات المتحدة- لاستعادة نحو 4.5 مليارات دولار، يقال إنها اختلست من صندوق ماليزي حكومي في عهد رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق، ويحاكم عبد الرزاق حاليا في سبع اتهامات تتعلق بخيانة الثقة واستغلال النفوذ وغسل الأموال، ضمن سلسلة من قضايا فساد تلاحقه، ويتهم رئيس الوزراء السابق بتحويل 14 مليون دولار أميركي من أموال صندوق التنمية الحكومي (1 إم دي بي) إلى حساباته المصرفية الشخصية، ولكن نجيب ينفي تلك التهم ويدفع ببراءته منها، ولازمت الفضيحة الرجل في السنوات الثلاث الأخيرة له في الحكم، الذي استمر نحو عشر سنوات، وكانت من أسباب خسارته في الانتخابات الأخيرة التي جرت في العاشر من مايو /أيار الماضي.

عمر البشير من السجن: "مؤامرة"

نشرت وسائل الإعلام السودانية، ما وصفته بالتسريبات، من أحاديث من داخل أسوار سجن كوبر، المحبوس فيه الرئيس المعزول عمر البشير، مؤكدة أنه يردد ثلاث كلمات.

وبحسب صحيفة "كوش نيوز" السودانية، "مازال الرئيس المخلوع عمر البشير يعيش حالة نفسية سيئة جدا، على الرغم من مرور 25 يوما على سقوط نظام الإنقاذ". وأضافت الصحيفة، أن "البشير الآن لم يستوعب ما حدث لحكمه الذي صمد ثلاثين عاما في مواجهة كل الضغوط الداخلية والحصار الخارجي، حيث ظل يردد ثلاث عبارات داخل السجن (المؤامرة) و(الخيانة) و(الغدر). ونقلت السلطات الانتقالية الرئيس المعزول عمر البشير إلى سجن كوبر بعد أيام على عزله في 11 أفريل الماضي، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي، وشكل الجيش مجلسا عسكريا انتقاليا بعد عزل البشير وحدد مدة حكمه بعامين، وسط محاولات للتوصل إلى تفاهم مع أحزاب وقوى المعارضة بشأن إدارة المرحلة المقبلة. وكان النائب العام السوداني أمر باستجواب الرئيس المعزول في قضايا "غسيل أموال وتمويل الإرهاب". وبدأ النائب العام التحقيق مع البشير بتهم غسل الأموال وحيازة مبالغ كبيرة من العملة الأجنبية دون أساس قانوني، حيث جرى العثور على مبالغ كبيرة بمنزله في حقائب.

داعش تهاجم مقرا عسكريا لخليفة حفتر

تبنى تنظيم الدولة الإسلامية هجوما استهدف فجر أمس السبت مقرا عسكريا لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في مدينة سبها (جنوبي ليبيا)، مما أسفر عن قتلى، في وقت تتواصل فيه المعارك جنوب العاصمة طرابلس بين قوات حكومة الوفاق الوطني وقوات حفتر، دون تغيير كبير بالجبهات.

ونشر التنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيانا باسم "ولاية ليبيا-فزان"، أعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم على مقر قيادة منطقة سبها العسكرية، وقال التنظيم في البيان إن مقاتليه هاجموا مقر القيادة في ما يعرف بكتيبة "جبريل الباب"، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، وتحدث البيان عن مقتل وإصابة 16 من قوات حفتر وفرار آخرين، وحرق واغتنام آليات وأسلحة وذخائر، وكانت وكالة رويترز نقلت قبل ذلك عن رئيس بلدية سبها حامد الخيالي قوله إن ثمانية جنود قتلوا في الهجوم على المعسكر الذي يضم موقعا للتدريب وسجنا، دون أن يحدد من نفذه، في حين نسبه مصدر عسكري من قوات حفتر لمسلحين من المعارضة التشادية وتنظيم الدولة، ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤول محلي أن نحو مئتي سجين -بينهم عناصر متهمة "بالإرهاب"- فروا من سجن جراء الهجوم على معسكر سبها، ووفق ناشطين محليين، فإن الهجوم استهدف بصورة متزامنة مقر الكتيبة 160مشاة التابعة لحفتر ومطار سبها، مما أسفر عن مقتل نحو عشرة عسكريين وإصابة آخرين. وأشاروا إلى أن بعض الجنود قتلوا ذبحا، ونشرت بعض الصفحات الليبية بموقع فيسبوك جثثا مغطاة للجنود القتلى بمستشفى سبها، وقال الناشطون إن القوات المتمركزة بالمعسكر والمطار صدت الهجوم وأجبرت المهاجمين على التراجع عن ضواحي المدينة، في حين أعلنت حالة الاستنفار في قاعدة تمنهنت الجوية (ثلاثين كيلومترا شمال شرق سبها)، وأيضا قاعدة براك الشاطئ التي تقع شمال سبها، وبعد نحو أسبوعين على انطلاق هجوم قوات حفتر على طرابلس في الرابع من الشهر الماضي، هاجمت قوة حماية الجنوب الموالية لحكومة الوفاق قاعدة تمنهنت وتمكنت من السيطرة على بعض أجزائها لوقت وجيز.

مواقيت الصلاة

الفجر	04:15
الظهر	12:45
العصر	16:32
المغرب	19:43
العشاء	21:10



مبادرة الراية النوفمبرية الجزائرية المحروسة

مبادرة الراية النوفمبرية الجزائرية المحروسة بعناية الله موجهة للأحزاب السياسية والمجتمع المدني والسلطة وقيادة الجيش الشعبي الوطني للخروج من الأزمة

البروفيسور عطاء الله فشار
جامعة الجلفة

الحوار و التوافق السياسي ضرورة ملحة

التوافق السياسي هو اصطفاف أو تكتل سياسي، غير "مؤدلج" (سياسي وليس إيديولوجي) لمجموعة من المكونات (أحزاب، منظمات، هيآت شخصيات عامة، ممثلين جهات-) الغرض منه إيجاد صيغة سياسية للوصول إلى تفاهم مشترك وحقيقي، حول مشكلات البلاد المزمنة والعالقة، عبر إعادة هيكلة النسق السياسي، وتلاق حول آليات تدبيرية ميدانية من أجل الوصول إلى أهداف الحراك السياسي في الجزائر والانتقال إلى وضع سياسي تضمن فيه الحريات ويمنع فيه الفساد ويرفض فيه الاستبداد ويتم فيه التوزيع العادل للثروة وتحترم فيه قيم وهوية الشعب الجزائري بمختلف مكوناته، والتوافق اليوم أصبح أكثر من ضرورة بسبب دوافع كثيرة أهمها:

- إن الاختلاف سنة كونية
- ضرورة الانتقال الديمقراطي: حتى يتم تقوض جيوب المقاومة المتمثلة في آليات إعادة تجديد أنظمة الاستبداد وتمطيطها عبر الزمان والمكان.
- الحاجة إلى الوطن الحاضن: للمرأة وللرجل، للعامل، وللسياسي وللإنسان....
- الكرة في مرمى المجتمع السياسي (الممانع): فالكرة الآن في مرمى نخب هذا البلد، وخيريه من أصحاب الضمائر الحية.
- تعاظم موجة المسيرات الشعبية غير المهيكلة: الحديث عن التغيير الحقيقي لا يمكن أن نغفل فيه الجانب التنظيمي والتأطيري حتى لا تسقط في الإرباك بعد الإنهاك، أو العنف والعنف المضاد، وفي أحسن الأحوال السقوط في المقاربة الاجتماعية لأمراض سياسية (مطالب مشروعة بأدوات خاطئة).

وكي يتحقق هذا التوافق لابد من توفر عدة ضمانات وشروط أهمها:

أولا - علاج مخلفات / مسببات عدم التوافق: وأبرزها يتمثل في: -القطع مع النظام الاستبدادي وأزلامه - التعالي على صنمية التنظيم والرصيد التاريخي ونرجسية الذات. - التعالي على المعايير التفاضلية كمية كانت أو عرقية- التسليم بعدم قدرة أي طرف، مهما كانت إمكانياته، بالعمل منفردا. -ترسيخ السلمية (تجنب العنف الرمزي والمادي) - الوضوح والشفافية. - الاعتراف بالآخر.

ثانيا- وضع ميثاق شرف يحدد المبادئ التي على الجميع الالتزام بها (العلاقة بين الأطراف).

ثالثا - بناء توافق على مرأى ومسمع من الشعب. - المواكبة النقدية-.

وحتى يستمر التوافق ويتعمق وينجح لابد من مراعاة جملة من المحاذير من أبرزها:

أ - عدم القفز على المراحل. ب - عدم القفز على الواقع. ج - عدم السقوط في قبضة الجماهير، أو تغليب الواجهة المطلبية. د - عدم انفصام الرؤية بين كل من القيادة والقاعدة، التنظير والممارسة، وبين المركز والهامش. ه - عدم التحول من التنسيق الجامع إلى التنسيقيات التفكيكية.

وأقترح أن تشتغل أطراف التوافق على المحاور التالية:

1 - مأسسة الحوار /أو حوار المؤسسات: نحتاج لكي يكون حوارنا منتجا إلى جعله على أرضية حقيقية، وصلبة وهنا نقترح: حوارات قطاعية/ مجالية /تخصصية.

2 - مأسسة العمل / أو العمل المؤسساتي: عبر إعادة بناء الهياكل الجماهيرية (جمعيات، نقابات-) والاشتغال من داخلها.

3 - مأسسة ثقافة /مفهوم التداول والمداورة في التسيير وصولا إلى المفاهيم الكبرى للتداول على السلطة.

4 - مأسسة التنافس المبني على الكفاءة، وعلى جميع المستويات.

5 - تحييد المؤسسات العامة وطنيا (الإعلام، الجيش، القضاء) ومحليا (الأمن، السلطات المحلية).

الجوانب الإجرائية

1 - تأجيل الانتخابات الرئاسية.

2 - تكليف شخصية توافقية بقيادة المرحلة الانتقالية بدل رئيس مجلس الأمة.

3 - تأسيس هيئة عدالة انتقالية مهمتها محددة المؤقتة تتكفل بملفات الفساد والمتورطين فيها واسترجاع الأموال المنهوبة.

4 - إيجاد آلية للحوار بين مختلف الفاعلين السياسيين والشخصيات الوطنية والكفاءات الوطنية وممثلين عن الحراك الوطني وممثلين عن السلطة تحت ضمانة مؤسسة الجيش.

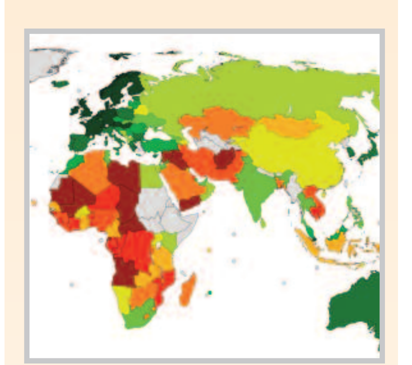
5 - هذا الحوار لا يتجاوز شهرين تكون له مخرجات بين كل الشركاء حول الحكومة وهيئة الإشراف على الانتخابات مراقبتها لضمانات نزاهة وشفافية الانتخابات.

6 - الإعلان عن موعد تنظيم الانتخابات الرئاسية واقترح أن تكون يوم 31 أكتوبر 2019.

7 - يعمل الرئيس المنتخب على تشكيل حكومة توافق سياسي والعمل على انطلاق مشاورات لتعديل الدستور ثم تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة.

الأحد 05 ماي 2019 م الموافق 29 شعبان 1440هـ

الجزائر في المراتب الأخيرة في مؤشر "الدول الجيدة"



احتلت الجزائر مرتبة متأخرة في ترتيب الدول الجيدة لسنة 2019، حيث جاءت الجزائر في المركز الـ12 عربيا و132 عالميا من أصل 153 دولة، على المؤشر الذي يرصد مساهمة البلدان في تحقيق المصلحة الفضلى للمجتمع الإنساني.

وحسب البيانات التي نشرها موقع روسيا اليوم الإخباري نقلا عن "goodcountry.org" في آخر تحديث له، فقد احتلت تونس المرتبة الأولى مغاربيا والثانية عربيا، فيما احتلت المركز الـ 62 عالميا، يليها المغرب في المركز 77 عالميا. وصنف الترتيب الإمارات في المرتبة الأولى عربيا و الـ52 عالميا، تليها تونس والكويت والمغرب ولبنان في المرتبة الخامسة عربيا و 82 عالميا وبعدها سلطنة عمان والأردن، فيما جاءت مصر في المرتبة الثامنة عربيا والـ98 عالميا والسعودية في المرتبة التاسعة عربيا و 94 عالميا وقطر في المرتبة العاشرة عربيا و 95 عالميا.

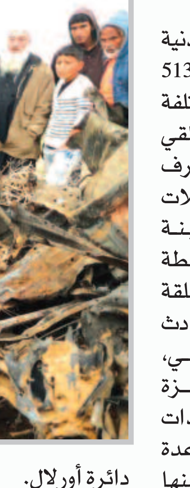
وتصدرت فنلندا التصنيف، تلتها هولندا ثم إيرلندا والسويد وألمانيا والدنمارك. فيما جاءت روسيا في المرتبة 41، وحلت الولايات المتحدة في الترتيب 40 عالميا. للإشارة فإنّ مؤشر "good country index" يعتمد على مجموعة من البيانات التي توفرها الأمم المتحدة وغيرهما من المنظمات. ويقيس المؤشر أداء 153 بلد في التأثير عالميا بالنسبة للحجم، ويتضمن 35 معيارا تنقسم إلى 7 فئات هي: "العلوم والتكنولوجيا، الثقافة، السلم والأمن الدوليان، النظام العالمي، التغير المناخي والتلوث، الرخاء والمساواة، والصحة والرفاهية".

ق.و

خلال الـ 48 ساعة الأخيرة فقط

وفاة 14 شخصا وإصابة 85 آخرين بجروح في حوادث مرور

لؤي.ع



سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الـ 48 ساعة الأخيرة 5131 تدخل في عدة مناطق مختلفة من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، هذه التدخلات حسب بيان الحماية المدنية شملت مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية، الإجلاء الصحي، إخماد الحرائق والأجهزة الأمنية. حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية على إثر عدة حوادث مرور يقول المصدر منها 16 الأكثر دموية تسببت في وفاة 14 شخصا وإصابة 85 آخرين بجروح، أين تم إسعافهم ثم نقلهم إلى مختلف المستشفيات.

أثقل حصيلة سجلت بولاية بسكرة بوفاة 04 أشخاص وإصابة 02 آخرين بجروح على إثر اصطدام بين سيارة من الوزن الخفيف وشاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 03 بالمكان المسمى شيقة ببلدية اوماش، دائرة أورلال.

للإشارة، تدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ 12 شخصا مختنقين من جراء استنشاقهم غاز أحادي أوكسيد الكربون المنبعث من وسائل التدفئة بكل من ولاية سطيف بإصابة شخص باختناق بغاز أحادي الكربون، وهذا بمقر سكنهم المتواجد بحي 1006 مسكن ببلدية ودائرة سطيف، ولاية البويرة إصابة 04 أشخاص باختناق بغاز أحادي الكربون بمقر سكنهم المتواجد بالمكان المسمى مركالة، ببلدية تغزوت دائرة حيزر، ولاية أم البواقي إصابة 06 أشخاص باختناق بغاز أحادي الكربون بداخل مسكنهم المتواجد بحي 603 مسكن ببلدية ودائرة عين البيضاء، تم التكفل بالضحايا في عين المكان وتم تحويلهم إلى مختلف المصالح الاستشفائية من طرف الحماية المدنية.

مديرية التجارة لولاية أدرار

التعاقد مع نحو 230 متعامل اقتصادي تجاري

أكد مصدر عليم من مبنى مديرية التجارة لولاية أدرار أن المديرية قامت بالتعاقد مع حوالي 230 متعامل اقتصادي وتجاري بغية القيام بتمويل المنطقة بمختلف السلع والمواد الغذائية خاصة في شهر رمضان المعظم، أين تقوم بجلبها من مختلف الولايات الشمالية وتوزيعها عبر جل البلديات من خلال تجار الجملة والتجزئة حتى نضمن يضيف ذات المصدر توفر جل المواد أمام السكان وبدون تذبذب في مختلف المحلات التجارية، أين يقبل المواطنون على الاستهلاك الواسع في هذا الشهر. ومن بين المواد هي ضمان تمويل المخابز بمادة الفرينة بالإضافة إلى مادة اللحوم خاصة البيضاء والبيض ومواد أخرى أساسية يكثر عليها الطلب، ويضمن هذا التعاقد إلى غاية أيام عيد الفطر وبعدها ندخل في مرحلة التمويل الصيفي مع ضمان المراقبة اليومية في مختلف المحلات والأسواق من قبل أعوان المراقبة بغية ضمان استهلاك صحي سليم للسكان.

بوشريفي بلقاسم

جرعة فكر



بين التفكير الهادئ والصراخ

يكتبه: د. علي خفيف

إن المتتبّع للنّقاشات التي تدور في السّاحة الجزائريّة اليوم، سواءً في مواقع التواصل الاجتماعي أو في وسائل الإعلام، يمكنه أن يلمس سطحيّة التناول الفكري للقضايا الوطنيّة الكبرى، ففي الوقت الذي كنّا نطمح فيه إلى سيطرة الفكر النّقدي بمفهومه العلمي الذي تسيطر عليه الموضوعيّةُ والدّقّةُ والصّراحةُ، نظراً لأنّنا من أغنى الدّول بالكفاءات العلميّة في مختلف الميادين، ونظراً لأنّنا نمتلك ما يفوق مائة مؤسّسة للبحث العلمي والتكوين العالي، ففي كلّ ولاية جامعة، وقد نجد أحيانا في ولايةٍ واحدة عدّة جامعات، إلّا أنّنا لا نجد أثرا كبيراً لهذه المؤسّسات العلميّة الكثيرة على مستوى نقاشاتنا اليوميّة، على الرغم من أنّنا نرفع شعار "الجامعة في خدمة المحيط" منذ سنوات طويلة، فها نحْنُ نشهد يوميّا في منابرَ كثيرةٍ معاركَ من السّباب والصّراخ الذي لا يمتُّ للنقاش العلمي بصلة.. ففي كلّ يومٍ تَتَسَاقُ عَشَراتٌ من النّخب السيّاسيّة والثقافية والإعلاميّة إلى النقاش على طريقة "معزة ولو طارت!.." كما ينبري بعضُ الكتّاب والأكاديميين والإعلاميّين والسيّاسيّين إلى نقاشاتٍ في وسائل التواصل الاجتماعي على طريقة خُطباء القبائل أو شعراء النّقائض، حتّى إنّ نقاشاتهم تتحوّل في كثيرٍ من الأحيان إلى منابر للهجاء، وتكادُ تخلو من الإبداع والأفكار والاقتراحات الموضوعيّة.. لقد فَقَدَتْ بعضُ النُّخَبِ الموضوعيّةَ بفعل العصبيّةِ المتولّدة عن الاستقطاب الحادّ الذي قادَها إلى منطق الاصطفاف الأيديولوجي أو الجهويّ أو الفئويّ أو العِرقيّ وحتى القبليّ البائد، وهو منطق لا يبني الدّول القويّة، التي يجتمع أبناؤها على أساس المواطنة وحدها، دون اعتبارٍ لأيّ عصبيّةٍ أخرى..إنّ النّقاش العلمي يقتضي الموضوعيّة، أي التّركيز على موضوع النّقاش، وتبادل الأفكار حوله، والاجتهاد في ترجيح وجهات النّظر، من خلال الأدلّة المسندةِ بالتّحليل والنّقد العلمي والمقارنة والاستشراف والإسقاطات الواقعيّة، وغيرها من المهارات المؤدّيّة إلى الإقناع العلمي، غير أنّ نقاشاتنا في الواقع كثيراً ما تنحرفُ نحو الذّاتيّة التي تُركّز على الأشخاص، بدلاً من التركيز على الموضوع والأفكار، ولذلك فهي كثيرا ما تنحرفُ إلى الخوض في الأعراض والقضايا الشّخصيّة والعائليّة والملفّات الخاصّة للأشخاص والعودة إلى النّبش في الماضي، ومنه تتحوّل جُلُ النقاشات إلى حَلَبَةٍ للسّباب والخوض في القضايا الشخصيّة، وهو الأمر الذي قد يؤدّي إلى تفشّي الأحقاد، وإلى التهييج العاطفي الذي تَنجَحُ معه سيّاسةُ "فرّقْ تَسُدْ" بامتياز.. وتكون النتيجةُ ضياعُ الأفكارِ الكبرى، وضياعُ الأهدافِ الكبرى، وضياع آمالِ الملايين في قيام دولةٍ ديمقراطيّةٍ قويّة وعادلةٍ، بسبب الأنانيّات والانتصار للذّاتيّة على حساب الموضوعيّة، إنّنا اليوم في حاجةٍ إلى مُفكّرين وإلى عُقَلاء، لأنّ في مجتمعاتنا من ثقافة الأحقاد ما يكفي لإثارةِ حرُوبٍ طويلة..حَذَارِ إنّ السِّباب ليس فِكْراً يَبْني الدّول.